

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للطالب الجامعي (الفايسبوك) نموذجا

(دراسة ميدانية عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة الوادي)

مذكرة تخرج مكتملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع التربية

إشراف:

د. باية بوزغاية

اعداد الطالبتين:

إبتسام مدخل

إيمان زواري أحمد

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
رئيسا	جامعة الشهيد حمدة لخضر	أستاذ محاضر أ	د. محمدي كريمة
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمدة لخضر	أستاذ محاضر أ	د. باية بوزغاية
ممتحنا	جامعة الشهيد حمدة لخضر	أستاذ محاضر أ	د. الأسود منال

السنة الجامعية 1446هـ / 2024 - 2025م

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للطلاب
الجامعي (الفايسبوك) نموذجا
(دراسة ميدانية عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة الوادي)

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع التربية

إشراف:
د. باية بوزغاية

اعداد الطالبتين:
إبتسام مدخل
إيمان زواري أحمد

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
رئيسا	جامعة الشهيد حمدة لخضر	أستاذ محاضر أ	د. محمدي كريمة
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمدة لخضر	أستاذ محاضر أ	د. باية بوزغاية
ممتحنا	جامعة الشهيد حمدة لخضر	أستاذ محاضر أ	د. الأسود منال

السنة الجامعية 1446هـ / 2024 - 2025م

الاهداء

قالى تعالى: { وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبكم بما كنتم تعملون } التوبة 105

الحمد لله الذي بفضلله تتحقق الغايات من بعد الاستعانة ببدء وإنهاء الدرب بتوفقه وتحقيق الحلم بفضلله، لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق محفوفاً بالتسهيلات لكنني فعلتها فالحمد لله الذي يسر لنا البدايات وبلغنا النهايات بفضلله وكرمه

أهدي هذا النجاح لنفسي أولاً ثم إلى كل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة دمتم سندا لا عمرا

وبكل حب أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي إلى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره والذي بذل جهد السنين من أجل أن أعتلى سلالم النجاح إلى من أجمل اسمه بكل فخر من بذل الغالي والنفيس واستمدت منه قوتي واعتزازي بذاتي من كان نعمة من الله وسندا لا يميل والدي العزيز حفظه الله

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها من دعمتني بلا حدود يا من اختصر الله فيها كل معاني الرحمة والحنان كل لحظة نجاح لي هي انعكاس لتعبك أدامك فرحة في عمري والدتي العزيزة حفظها الله

إلى إخواني وإخوانتي الأعزاء أنتم السند والدعم حفظكم الله ووفقكم

إلى زوجي وعائلته الذين كانوا لي دعما وسندا في كل الأوقات

إلى صديقاتي الذين جعلوا هذه الرحلة أكثر متعة وأقل صعوبة شكرا لكل لحظة ودعم لكل كلمة مشجعة ولكل الذكريات الجميلة التي صنعناها معا

وأخيرا إلى كل من ساعدني وكان له دور من قريب أو بعيد في إتمام هذه الدراسة وأخص بالذكر الأستاذة المشرفة

فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا بعد كل تعب وسهر جاء اليسر بفضل الله وبدعمكم هذا النجاح ليس لي وحدي بل لكم جميعا فقد كنتم سندا لي شكرا من القلب وأتمنى أن أكون مصدر فخركم كما كنتم مصدر قوتي.

إبتسام

الإهداء

قال تعالى: { وآخر دعواهم الحمد لله ربي العالمين }

فالحمد لله على لذة الإنجاز والحمد لله عند البدء وعند الختام

إذا كان أول الطريق ألم فإن آخره تحقيق حلم وإذا كانت أول الانطلاق دمعة فإن نهايتها
بسمة وكل بداية لا بد لها من نهاية وها هي السنوات قد مرت والحلم تحقق فاللهم لك
الحمد لأنك وفققتني لإتمام هذا العمل المتواضع

أهدي ثمرة جهدي وتخرجي إلى نفسي الصبورة التي تحملت الازمات وصعوبة
المواجهات إلى نفسي التي شهدت على تعبي وتضحيتي وألمي خلال مسار كل هذه
السنوات وفي هذا الإنجاز

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من علمني العطاء دون انتظار إلى من أحمل اسمه
بكل افتخار إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم سندي وقودتي بعد
الله

والدي الغالي خليفة زواري أحمد أطل الله في عمره ورعاه

إلى من بها أكبر وعليها اعتمد إلى من كان دعائها الصادق سر نجاحي وحنانها بلسم
جراحي إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها واحتضني قبلها قبل يديها إلى الكنز الباقي
والدرع الواقي والدتي الحبيبة وجدان نكاع أمدها الله بالصحة والعافية

إلى اخواتي واخواتي أدامكم الله ظلعا ثابتا وعقدا متينا

إلى الأستاذة المشرفة باية دوز غاية التي أشرفت على هذا الإنجاز من خلال توجيهها لي
والنصائح التي أولتها

إلى الأساتذة الأفاضل في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية الذين كانوا لي ناصحين
وبمشكلاتي ودراستي مرحبين ولأسئلتي صاغيين

إلى من كل من ساندني ومد لي يد العون لإتمام هذا العمل المتواضع إلى كل من يحملهم
قلبي ولم يذكرهم لسان

فاللهم اجعله نهاية خير لبداية طريق عظيم

إيمان

الشكر والتقدير

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، أولاً وقبل كل شيء نتوجه إلى المولى عز

وجل بالحمد والشكر على نعمته وتوفيقه لنا طيلة مشوارنا الدراسي في إنجاز هذا العمل المتواضع الذي نسأ

له أن يبارك لنا فيه.

كذلك نتوجه بالشكر والتقدير إلى الأستاذة المشرفة "د. باية بوزغاية" على ما أولتنا به من معلومات

ونصائح وتوجيهات.

إلى كل الأساتذة الأفاضل بجامعة الوادي على ما قدموه لنا خلال مراحل هذا المشوار الدراسي.

الملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك وتأثيرها على التحصيل الدراسي للطلاب الجامعي، حيث تم الانطلاق من التساؤل الرئيسي التالي: كيف تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك على التحصيل الدراسي للطلاب الجامعي؟.

وتندرج تحتها أسئلة فرعية منها:

ما هي دوافع استخدام الطالب الجامعي للفيسبوك على التحصيل الدراسي؟.

هل يؤثر الفيسبوك في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي؟.

فيما تتمثل آثار استخدام الطالب الجامعي للفيسبوك على تحصيله الدراسي؟.

لقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي، ولقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من 120 طالب جامعي من الجنسين (42 ذكور و 79 إناث) بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الوادي.

أما فيما يخص أدوات جمع البيانات فقد استخدمنا الاستبيان، حيث تم تقسيم الاستمارة إلى ثلاث محاور أساسية تخدم الدراسة.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- دوافع استخدام الطالب الجامعي لموقع الفيسبوك تتمحور حول التواصل الاجتماعي والتعليمي.
- الطلبة يفضلون خدمة الدردشة على الفيسبوك في الغالب تستخدم للتواصل مع الأصدقاء وتبادل المعلومات.
- آثار استخدام طلبة جامعة الوادي لمواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك على تحصيلهم دراسي تتسم بالتنوع والازدواجية، حيث تشمل أبعاد إيجابية وسلبية.
- يستخدم الطلبة الفيسبوك داخل الجامعة بل وأحيانا خلال أوقات الحصة الدراسية.
- تأثير الفيسبوك على تحصيل الطالب الجامعي لا يمكن الحكم عليه بصفة مطلقة، بل هو تأثير مزدوج ومتفاوت.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، الفيسبوك، التحصيل الدراسي، الطالب الجامعي .

Summary of the study:

USE, SOCIAL NETWORKING SITES, UNIVERSITY STUDENTS,
Academic achievement

This study aims to understand the use of social networking sites such as Facebook and its impact on university students' academic achievement. It was based on the following main question: How does the use of social networking sites such as Facebook affect university students' academic achievement?

It includes sub-questions, including:

What are the motives for university students to use Facebook for academic achievement?

Does Facebook affect university students' academic achievement?

What are the effects of university students' use of Facebook on their academic achievement?

The descriptive approach was adopted, and the study was conducted on a sample of 120 university students of both genders (42 males and 79 females) at the College of Social Sciences.

And Humanities at the University of the Valley

As for the data collection tools, we used the questionnaire, which was divided into:

The form is divided into three main axes that serve the study.

The study reached a set of results, the most important of which are:

University students' motives for using Facebook revolve around communication.

Social and educational.

Students prefer Facebook chat, which is mostly used to communicate with friends and exchange information.

The effects of the use of social networking sites, especially Facebook, by Wadi University students on their academic achievement are diverse and dual, encompassing both positive and negative dimensions.

Students use Facebook inside the university and sometimes even during class times.

Scholarship.

The impact of Facebook on university students' achievement cannot be judged absolutely, but rather it is a two-fold and varying impact.

Keyword: Use, university student, social networking sites, facebook, Academic achievement

فهرس المحتويات:

الإهداء

الشكر والتقدير

الملخص باللغة العربية

الملخص باللغة الأجنبية

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال البيانية

مقدمة أ

1- توطئة: أ

2- الإشكالية: أ

3- فرضيات البحث: ت

4- مبررات اختيار الموضوع: ت

5- أهداف وأهمية البحث: ت

6- حدود البحث: ث

7- منهج البحث: ث

8- هيكلية البحث: ج

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

المبحث الأول: الأدبيات النظرية 3

أولاً- تحديد مفاهيم الأساسية للدراسة 3

1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي: 3

2- تعريف الفيسبوك: 4

3- تعريف التحصيل الدراسي: 4

4- تعريف الطالب الجامعي: 5

6.....	المبحث الثاني: العلاقة بين متغيرات الدراسة:
8.....	المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية
8.....	أولا- الدراسات السابقة:
15.....	ثانيا- التعقيب على الدراسات السابقة:
16.....	ثالثا: مقاربات النظرية:
17.....	خلاصة الفصل الأول:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية التطبيقية

19.....	تمهيد:
19.....	المبحث الأول: الطريقة والأدوات:
19.....	أولا- الطريقة:
19.....	1- مجتمع وعينة الدراسة:
20.....	2- تحديد المتغيرات وطرق قياسها:
20.....	ثانيا- الأدوات:
20.....	1- أدوات جمع البيانات:
21.....	2- الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة:
21.....	المبحث الثاني: النتائج والمناقشة:
22.....	أولا- النتائج:
49.....	ثانيا: المناقشة:
54.....	خلاصة الفصل الثاني:
56.....	خاتمة:
58.....	قائمة المراجع:
63.....	الملاحق:

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان
22	الجدول رقم 01: توزيع عينة الدراسة حسب الجنس
23	الجدول رقم 02: توزيع عينة الدراسة حسب السن
24	الجدول رقم 03: توزيع عينة الدراسة حسب التخصص العلمي
25	الجدول رقم 04: توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي
27	الجدول رقم 05: توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على سؤال ما هو الدافع لإنشاء حساب الفايسبوك
28	الجدول رقم 06: توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على سؤال كم تستغرق من وقت في استخدام موقع فايسبوك
28	الجدول رقم 07: توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على سؤال ما هي الوسائل التي تعتمد عليها خلال تصفحك لموقع الفايسبوك
29	الجدول رقم 08: توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على سؤال ماهي الاوقات المناسبة لديك للاطلاع على الفايسبوك
30 - 29	الجدول رقم 09: توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على سؤال ما هي مضامين التي تتناولها عند استخدامك لموقع الفايسبوك
30	الجدول رقم 10: توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على سؤال ما هي الأماكن التي تستخدم فيها موقع الفايسبوك
31	الجدول رقم 11: توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على سؤال هل تستخدم موقع الفايسبوك خلال وقت دراسة
32	الجدول رقم 12: توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على سؤال ما هي الدوافع التي جعلتك تستخدم موقع الفايسبوك
32	الجدول رقم 13: توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على سؤال ما هي حاجات التي يحققها موقع الفايسبوك في تحصيلك دراسي
33	الجدول رقم 14: توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على سؤال ما هي خدمات موقع فايسبوك المفضلة لديك

34	الجدول رقم 15: توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على سؤال هل تبادلك للمعلومات عبر موقع الفايسبوك يكون بالتواصل مع
35	الجدول رقم 16: توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على سؤال هل تعتقد أن استخدام الفايسبوك يمكن أن يساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة
36	الجدول رقم 17: توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على سؤال ما هي الطرق التي يمكن أن يساهم بها الفايسبوك في تحسين التحصيل الدراسي
37	الجدول رقم 18: توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على سؤال هل تعتقد أن استخدام الفايسبوك يمكن أن يكون أداة تعليمية فعالة إذا تم استخدامه بشكل صحيح
37	الجدول رقم 19: توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على سؤال هل تعتقد أن المجموعات الدراسية على الفايسبوك تساعدك في فهم المواد الدراسية بشكل أفضل
38	الجدول رقم 20: توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على سؤال ما مدى تأثير الفايسبوك على تحصيلك الدراسي؟
39	الجدول رقم 21: توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على سؤال هل تعتقد أن موقع الفايسبوك أثر على علاقاتك بالواقع
39	الجدول رقم 22: توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على سؤال هل تعتقد أن موقع الفايسبوك أثر على علاقاتك بالواقع
40	الجدول رقم 23: توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على سؤال هل تشعر أن تفاعلك مع زملائك في القسم يقل بعد استخدامك لموقع الفايسبوك
	الجدول رقم 24: توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على سؤال هل يمكنك الاستغناء عن الفايسبوك أثناء تواجدك بالجامعة
41	الجدول رقم 25: توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على سؤال ماذا يسبب لك استعمال الفايسبوك في الحصة الدراسية
42	الجدول رقم 26 : توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على سؤال لماذا استخدامك لموقع الفايسبوك أثر ايجابي على تحصيلك الدراسي
43	الجدول رقم 27:توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على سؤال لماذا استخدامك لموقع الفايسبوك أثر سلبي على تحصيلك الدراسي
44	الجدول رقم 28: توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على سؤال هل استخدامك المفرط عن موقع الفايسبوك يشغلك على أداء واجباتك الدراسية

45	الجدول رقم 29: توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على سؤال هل تثق في المعلومات المعرفية التي يقدمها لك مواقع الفايسبوك
46	الجدول رقم 30: توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على سؤال هل تستخدم موقع الفايسبوك في إنجاز البحوث العلمية
46	الجدول رقم 31: توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على سؤال هل خبرة الطالب الجامعي في التعامل مع موقع الفايسبوك يؤثر على التحصيل الدراسي
48	الجدول رقم 32: توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على سؤال فيما تتمثل إيجابيات استخدام موقع الفايسبوك في تحصيلك الدراسي
48	الجدول رقم 33: توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على سؤال فيما تتمثل سلبيات استخدام موقع الفايسبوك في تحصيلك الدراسي

الأشكال البيانية

الصفحة	عنوان
22	الشكل الرقم (01): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.
23	الشكل الرقم (02): توزيع عينة الدراسة حسب السن.
25	الشكل الرقم (03): توزيع عينة الدراسة حسب التخصص العلمي.
26	الشكل رقم (04): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي.

مقدمة

1 - توطئة:

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) من أكثر الاستخدامات تأثيراً على التحصيل الدراسي للطلاب الجامعي، فأصبح الفايسبوك جزء لا يتجزأ من حياة الكثير من الطلاب.

2- طرح الإشكالية:

يعد موضوع استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي من المواضيع ذات الأهمية البالغة والتي يعنى بها علم الاجتماع التربوية، فعرفت تكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال تطورات سريعة خلال السنوات الأخيرة، إذ ازداد عدد المستعملين لها بشكل دائم مما أدى إلى تعدد أساليبها، وذلك من خلال استخدام تقنيات اتصال جديدة أتاحت فرصة التواصل بين الأفراد، ومن بين هذه الوسائل نجد شبكة الأنترنت التي ساهمت في إزالة العديد من الحواجز لما تتوفر عليه من سرعة وتنوع في نقل المعارف والمعلومات.

وجدت اهتماماً كبيراً من قبل مختلف فئات المجتمع، والدليل على ذلك الاستخدام المتزايد والاعتماد عليها في حياتهم اليومية بطريقة تثير الانتباه،

وتشهد اليوم مواقع التواصل الاجتماعي إقبالا ورواجا كبيرا من طرف الأفراد، وهذا لما تحويه هذه المواقع من ميزات وخصائص وتسهل على الفرد عملية التواصل مع الغير .

فهو اليوم أصبحت من الممارسات والعادات الروتينية، فكل فرد يستخدمها حسب حاجته إليها حيث غيرت هذه التطورات الهائلة في مجال الاتصال العديد من المفاهيم والأدوار، فمواقع التواصل الاجتماعي لم تعد تؤدي دور نقل المعلومات فقط، فنظرا للتطور التكنولوجي الذي يشهده العالم اهتمت العديد من المؤسسات بالأنترنت عامة وباستخدام وسائلها خاصة.

ولقد كانت المؤسسة الجامعية من بين المؤسسات التعليمية التي اعتمدت على مواقع التواصل الاجتماعي والتي أصبحت تعتمد في الوقت الراهن كمصدر أساسي ومهم لتحصيل المعلومات التي تدرج وتخدم المؤسسة الجامعية والمؤسسات التعليمية ككل نظرا للدقة في الاستعمال المنهجي لها، مما أدى بالعديد من دول العالم إلى الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة مهمة من وسائل التعليم، والطالب الجامعي أحد مستخدمي هذه المواقع ومن أشهرها موقع الفايسبوك، وتعد فئة الطلبة الجامعيين من أكثر الفئات استخداما لهذه المواقع، ذلك ما توفره من خدمات وتطبيقات تلبي حاجاتهم في مختلف المجالات منها المجال العلمي والدراسي، الذي يفترض أن يعد هدفا رئيسيا وأساسيا للطلاب يسعى لتحقيقه بمختلف الوسائل التقليدية والحديثة، فأصبحت مواقع التواصل الاجتماعي من خلال ما تقدمه من خدمات مؤسسة تعليمية قائمة بذاتها، لكن في المقابل نجد أن هذه المواقع تلبي أيضا حاجات أخرى لهؤلاء الطلبة في المجال الترفيهية، التثقيف، والتي جعلت من هذه المواقع تأخذ حيزا كبيرا من أوقاتهم.

ولقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن تداول الاستخدام الشائع مواقع التواصل الاجتماعي ومساهمتها في زيادة الجانب المعرفي للطلاب الجامعي، التعرف على مضمون مواقع التواصل الاجتماعي ومساهمتها في زيادة التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي، وهذا ما يشير العديد من التساؤلات حول امكانية أن يكون لذلك أثارا على تحصيلهم الدراسي، ومن هنا يمكن أن تتعد إشكالية بحثنا في محاولة الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: كيف تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك على التحصيل الدراسي للطلاب الجامعي؟.

وللإجابة على هذا التساؤل تطرح التساؤلات الفرعية التالية:

3- فرضيات البحث:

- دوافع استخدام الطالب الجامعي للفايسبوك على التحصيل الدراسي.
- يؤثر الفاييسبوك في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي.
- تتمثل آثار استخدام الطالب الجامعي للفايسبوك على تحصيله الدراسي.

4- مبررات اختيار الموضوع:

- الرغبة في دراسة الموضوع
- كثرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفاييسبوك من طرف طلاب الجامعة.
- رغبتنا في فهم الطلاب وما الذي يدفعهم لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وهل يمكن أن تساهم في تحصيلهم الدراسي.

5- أهداف البحث وأهميته:

- تسعى هذه الدراسة للوصول إلى الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها هي:
- معرفة عادات وأنماط استخدام طلبة جامعة الوادي مواقع التواصل الاجتماعي الفاييسبوك على التحصيل الدراسي.
- محاولة معرفة دوافع استخدام طلبة جامعة الوادي مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيلهم الدراسي.
- محاولة معرفة آثار استخدام طلبة جامعة الوادي مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيلهم الدراسي.

لهذا الموضوع أهمية بالغة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على التحصيل الدراسي للطلاب الجامعي "الفايسبوك"، حيث يعتبر الفايسبوك أهم مواقع من مواقع التواصل الاجتماعي الذي يسمح للأفراد بتبادل الأخبار والمعلومات خاصة بين طلاب الجامعة، حيث نحاول في هذه الدراسة كيفية فهم استخدام طلبة الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي مواقع التواصل الاجتماعي وتوضيح العلاقة مواقع التواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي.

6- حدود البحث:

المجال المكاني: تم اجراء هذه الدراسة على مستوى جامعة ولاية الوادي على مجموعة من الطلاب.
المجال الزمني: تمت الدراسة التي بين أيدينا في السنة الدراسية 2024 / 2025، تم توزيع الاستبيان من 30 أفريل 2025 إلى 10 ماي 2025، ورقيا بجامعة الوادي.

المجال البشري: أقيمت الدراسة على مجموعة من طلاب جامعة الوادي العينة تكونت من 120 طالب وطالبة.

7- منهج البحث:

يتم اختيار منهج البحث وفق الدراسة الأهداف المراد الوصول إليها بدءا من الموضوع وطبيعته، بما أننا في دراستنا هذه يسعى إلى جمع معلومات حول الطلاب المستخدمين مواقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك" وكيفية تأثيرهم على التحصيل الدراسي.

وقد اعتمدنا في دراستنا لهذا الموضوع على المنهج الوصفي الذي يستخدم في أغلب البحوث الاجتماعية والإنسانية، فمنه يعرف على أنه كل استقصاء ينصب على ظاهرة أو مشكلة، يهدف إلى جمع المعلومات

والبيانات والحقائق ثم تصنيفها ومعالجتها، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها.

ويقوم المنهج الوصفي على الخطوات التالية: منها تحديد الظاهرة أو المشكلة التي ينبغي دراستها، تحديد الفروض والتساؤلات، توفر المعلومات عن الموضوع، تنظيم البيانات والمعلومات ونقلها وتفسيرها، استخلاص النتائج وإصدار التوصيات.

8- هيكلية البحث:

تم تقسيم دراستنا الحالية إلى فصلين، الفصل الأول الجانب النظري أما الفصل الثاني الدراسة الميدانية.

— تمهيد

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

المبحث الثاني: العلاقة بين المتغيرات

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية

خلاصة الفصل الأول.

— تمهيد

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

أولاً: الطريقة

ثانياً: الأدوات

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

أولاً: النتائج

ثانياً: المناقشة

خلاصة الفصل الثاني.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

أولاً: تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة

في دراستنا هذه سنحاول التطرق إلى تحديد المفاهيم الأساسية (استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، الفيسبوك، التحصيل الدراسي، الطالب الجامعي).

1- تعريف الاستخدام:

— لغة: استخداماً اتخذته خادماً- طلب منه أن يخدمه - طلب منه خادماً، جاء في المعجم الوسيط أصل كلمة خدم أخدومه، خدمه، أي جعل خادماً، استخدمه اتخذته خادماً وسأله أن يخدمه.

— اصطلاحاً:

إن مفهوم الاستخدام يؤدي إلى معنى ما يفعل الناس حقيقة بالأدوات أو الأشياء التقنية؟

وعليه باستخدام وسيلة إعلامية أو مضمون إعلامي ما يتحدد بالخلفيات الثقافية والاقتصادية للأفراد، فالعوامل التكنولوجية والاقتصادية هي مصدر الاستخدام والاستخدام حسب "برولكس" يشير إلى معنى ماذا يفعل الناس حقيقة بالأدوات أو الأشياء التقنية؟.

وإن مفهوم الاستخدام يحيل بدوره إلى مسألة التملك الاجتماعي للتكنولوجيا ويبحث عن حقيقة علاقة الأفراد بالأشياء التقنية ومحتوياتها.

— إجرائياً: ونقصد بالاستخدام في دراستنا هذه عملية التصفح التي تقوم بها الطالب الجامعي في مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك (راييس لحسن، ، 2020ص 18).

2- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

لغة:

المواقع: جمع موقع وهو اسم مكان من الفعل "وقع" أي مكان الوقوع" أو الموضع (مجمع اللغة العربية، ص

(1042)

التواصل: مصدر الفعل "تواصل"، أي اتصل بعضهم ببعض "أو" استمر الاتصال بينهم (ابن منظور، ص 396)

الاجتماعي: من "اجتماع" أي الارتباط أو التلاقي أو التفاعل بين الناس في نطاق جماعي (مجمع اللغة العربية)،.

— اصطلاحا:

هي مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمع بين أفرادها اهتمام مشترك أو شبه انتماء "بلد، شركة، جامعة، مدرسة"، يتم التواصل بينهم من خلال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية ومعرفة أخبارهم ومعلومات عنهم التي يتيحونها للعرض (فخام، 2019، ص).

يعرف "زاهر راضي" مواقع التواصل الاجتماعي: منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به، ومن ثم عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والصعوبات نفسها؟.

وجاءت في تعريف آخر بأنها: مواقع إلكترونية تتيح للأفراد خلق صفحة خاصة بهم يقدمون فيها لمحة عن شخصيتهم أمام جمهور عريض أو محدد وفقا لنظام معين يوضح قائمة لمجموعة من المستخدمين الذين يشاركون معهم في الاتصال مع إمكانية الاطلاع على صفحاتهم الخاصة أيضا والمعلومات المتاحة (بن عبدة بسمه، 2023، ص 26).

— إجرائيا: نقصد بها في هذه الدراسة هي المواقع الموجودة على شبكة الأنترنت التي يقوم فيها الطالب الجامعي بإنشاء حساب شخصي أو صفحة أو مجموعة على الفايسبوك، التي تساعده على تكوين علاقات الذين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات (فخام، مرجع سابق، ص).

3- تعريف الفايسبوك:

— لغة: هو كلمة معربة أتت من أوروبا وتعني دفتر ورقي يحمل صورة أو معلومات للأفراد.

— اصطلاحا:

ورد تعريفه في قاموس الإعلام والاتصال على أنه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي، أسس عام 2004م، ويتيح نشر الصفحات الخاصة، وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين، لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص، و الفايسبوك هو أحد شبكات التواصل الاجتماعي رغم أن عمرها لا يزيد عن خمسة عشرة سنة إلا أن موقعها أصبح الأشهر والأكثر استخداماً وتأثيراً على مستوى العالم، وقد ساهم في إحداث ثورة افتراضية على شبكات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية (بوزيان وآخرون، 2020، ص).

— اجرائيا:

هو الموقع الذي يستخدمه طلاب كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية في جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي لأغراض مختلفة كالتواصل وتحصيل المعارف والدراسة والترفيه (بوزيان وآخرون، مرجع سابق، ص).

4- تعريف التحصيل الدراسي:

— لغة: كما ورد في معجم لسان العرب ابن منظور، مادة "حصل" وهو شيء الحاصل من كل شيء، وهو ما بقي وثبت فذهب وما سواه، وحصل الشيء يحصل والتحصيل يقصد به الجمع والتميز بين الأشياء.

— اصطلاحا:

مجموعة معلومات والمعطيات الدراسية والمهارية التي يكتسبها التلاميذ من خلال عملية وما يحصله من مكتسبات علمية عن طريق التجارب والخبرات، ضمن إطار المنهجي التربوي المعمول به، وتتحدد أهمية هذا التحصيل ومقدار الكمية التي حصلها الطلاب من خلال الامتحانات والاختبارات، الخطية والشفوية التي يخضع لها.

— اجرائيا:

هو ذلك التحصيل الدراسي، الذي يقاس بالاختبارات التحصيلية المعمول بها في الجامعات في الامتحانات نهاية السنة الدراسية في مختلف الأطوار، حيث أنه يعبر عن المجموع العام لدرجات الطلبة في جميع مواد الدراسة.

وكذلك المعارف التي يتلقاها طلبة الجامعة بجامعة "الشهيد حمه لخضر" الوادي على مدار السنة الدراسية، لتحديد مستوى الطلاب (بوزيان وآخرون، مرجع سابق، ص).

5- تعريف الطالب الجامعي:

— لغة: الطالب هو الذي يطلب العلم، ويطلق عرفاً على التلاميذ أو الطلاب والجمع طلاب وطلبة.

وهو كذلك جمعه طالبون وطلبة وطلاب، مؤنثة طالبة، وجمع مؤنثة طالبات، والطالب هو الذي يطلب العلم، ويطلق عرفاً على التلميذ في مرحلة التعليم الثانوية والطلاب العالية (معجم المعاني الجامع، مرجع سابق، 25/08/2011، (17:24). وبما أن جمهور الطلبة شباباً إلا القليل منهم.

— اصطلاحاً: هو كل شخص ينتمي لمكان تعليمي، مثل مدرسة، جامعة أو كلية أو معهداً أو مركز، وينتمي لها من أجل الحصول على العلم وامتلاك شهادة معترف بها.

فهو على وشك إنهاء مرحلة المراهقة إن لم يكن قد تجاوزها فعلاً إلى مرحلة تصبح أخرى تسمى مرحلة الشباب، ويتراوح العصر الزمني للطالب الجامعي ما بين 18 سنة و 22 سنة وفي ضوء هذا المدى من العمر نجده يبدأ مرحلة الشباب وإن كان البعض منهم وخاصة في الصفوف الأولى من الجامعة قد أوشك على الانتهاء من مرحلة المراهقة وهم الأفراد الذين سمحت لهم كفاءتهم العلمية بالانتقال من مرحلة إلى الجامعة بواسطة شهادة البكالوريا، ويعتبر الطالب الجامعي أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي إذ يمثل النسبة العالية المؤسسة الجامعية (راييس لحسن، مرجع سابق، ص 18)

— اجرائياً:

الطالب الجامعي هو ذلك الشخص الذي يطوق إلى تحصيل المادة العلمية بمختلف الطرق، ويقصد بالطلبة في هذه الدراسة جميع طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية في جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي الذين يتلقون تعليمهم بالجامعة ويستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي الفاييسبوك ويزاولون دراستهم وفق تخصصاتهم مستوياتهم (بورنان وآخرون، مرجع السابق، ص).

المبحث الثاني: العلاقة بين متغيرات الدراسة :

يعد الفاييسبوك من أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخداماً بين الطلاب، وقد ثار انتباه الباحثين والمربين لما له من تأثيرات محتملة على التحصيل الدراسي.

وتلعب وسائل التواصل الاجتماعي على فايسبوك دورا متزايدا في حياة الطلاب، وقد أثبتت الدراسات أن هذه المنصات تأثيرا متباينا بناء على التحصيل يمكن أن يستخدم الفايسبوك كأداة للتواصل الأكاديمي بين الطلاب وتبادل المعلومات والموارد الدراسية، مما يساهم في تعزيز الفهم والتعلم وكذلك الملخصات الدراسية وطرح الأسئلة ومناقشة بين الزملاء، كما تستخدمه بعض المجموعات التعليمية لنشر محتوى مفيد يساعد الطلاب على الفهم والاستعداد الملخصات الدراسية، للامتحانات وكذلك استخدامه لتنظيم فعاليات دراسية تعليمية مفيدة، حيث ان الفايسبوك يؤثر في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي، إذ استخدامه بشكل صحيح و مدروس وكذلك يساهم في تعزيز فرص التعاون المعرفي بينهم من خلال المشاركة في مناقشات دراسية ومنتديات تعليمية أي أن تأثير الفايسبوك إيجابيا على التحصيل الدراسي للطلاب الجامعي، وأيضا أن هناك جوانب سلبية للفايسبوك على التحصيل الدراسية للطلاب الجامعي من بينها تشتيت انتباه حيث يعتبر الفايسبوك مصدر رئيسي لتشتت انتباه الطلاب عن الدراسة ومهام الأكاديمية، وكذلك يؤدي استخدام الفايسبوك إضاعة الوقت أثناء قضاء وقت طويل على الفايسبوك يؤدي إلى تقليل وقت الدراسة والمراجعة وانجاز الواجبات، مما يؤثر سلبا على الأداء الأكاديمي، وكذلك يؤدي استخدام فايسبوك أثناء الدراسة أو قبلها مباشرة إلى التقليل القدرة على التركيز العميق والاستيعاب المعلومات وكذلك بعض المنشورات السلبية التي تبرز جوانب حياتهم الإيجابية قد تؤدي إلى شعور الطلاب بالنقص، مما قد يؤثر على حالتهم النفسية وذلك يؤثر على تحصيلهم الدراسي.

لذلك ستسعى في هذه الجزئية إلى كشف العلاقة الموجودة بين متغيرات الدراسة. بحيث تحتوي دراستنا على متغيرين، المتغير الأول هو الفايسبوك والمتغير الثاني هو التحصيل دراسي ومن خلال اطلاعنا على الجانب الميداني سعينا إلى التعرف على العلاقة بين المتغيرين .، حيث كتشفنا أن علاقة بين الفايسبوك والتحصيل الدراسي هي علاقة تأثير مزدوج وذو وجهين أي أن هناك جوانب تأثير سلبية وأخرى إيجابية

الفايسبوك والتحصيل الدراسي، أنها لما تأثير لها تأثير إيجابي من خلال تصفح المجموعات الهادفة التعليمية والمقالات العلمية والاعتماد على الدردشات الجماعة التي تهدف إلى تبادل المعلومات المختلفة والمفيدة وكذلك إيجابية من خلال التواصل مع الأساتذة والأصدقاء والتحاور والتناقش الدراسية وكذلك الفايسبوك في البحوث العلمية والتحضير الجيد للامتحانات من خلال تصفح الكتب وغيرها من المعلومات وبهذا يكون التحصيل الدراسي للطلاب تحصيل ناجح وهناك جوانب سلبية كتضييع الوقت على الفايسبوك وتشتيت الذهن وفقدان التركيز أثناء الحصة الدراسية وكذلك معظم الوقت على تصفح الفايسبوك مما يؤدي إلى نقص في وقت الدراسة

والمذاكرة وتجدها هناك أيضا تأثيرا سلبيا من خلال المنشورات التافهة وحتى التي تؤذي الطالب اجتماعيا ونفسيا .
وبهذا فإن العلاقة بين الفيسبوك التحصيل الدراسي هي علاقة ذات ازدواجية وتفاوت.

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية

أولا- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: بعنوان "دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها (الفيسبوك - تويتر)"، من اعداد "وسام طليل البتايشة"، دراسة على طلبة الجامعة الأردنية وجامعة البتراء أتمودجا كلية الآداب والعلوم، قسم الصحافة والإعلام، جامعة البتراء، الأردن سنة 2012-2013م.

حاول الباحث من خلال هذه الدراسة معرفة دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي الإشباعات المحققة منها، ولقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي، أما فيما يخص الحصول على المعلومات فقد استعمل الاستبيان الذي طبق على عينة من 412 مفردة ثم اختارها عشوائيا ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

— أن هناك توجه كبير من طلبة الجامعة الاردنية وجامعة البتراء نحو استخدام موقع الفيسبوك.

— بينت نتائج الدراسة أنه لم يكن هناك فروق بين الطلاب والطالبات في الإشباعات التي يرغبون في تلبيتها باختلاف متغير النوع، وكانت الإشباعات متقاربة ومتنوعة ما بين الإشباعات المعرفية والنفسية والعاطفية والاجتماعية والاقتصادية.

— بينت النتائج أنه لا توجد فروق في استخدامات طلبة الجامعة الأردنية وجامعة البتراء لمواقع التواصل الاجتماعي باختلاف متغير مرحلة الدراسية، حيث يستخدمها الطلبة في مرحلة البكالوريوس والماجستير للتواصل الاجتماعي ومعرفة الأخبار المتنوعة والتسليية والترفيه ولأغراض الدراسة.

— أشارت النتائج إلى فروق في الإشباع التي يسعى طلبة الجامعة لتلبيتها من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي باختلاف متغير التخصص (البشاشة، 2012، ص).

الدراسة الثانية: جاءت بعنوان "استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على التحصيل الدراسي الفاييسبوك وتويتر نموذجا"، من إعداد بهلول رابحية رزيقة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر إعلام واتصال من جامعة مولاي الطاهر سعيدة سنة 2014-2015.

انطلقت الباحثة من الإشكالية التالية: ما مدى استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي؟ وما مدى تأثيرها على التحصيل الدراسي الجامعي؟

وبناء على ما تقدم في الإشكالية يمكن تفكيك السؤال الأساسي المطروح إلى تساؤلات فرعية على النحو التالي:

1- ما هي عادات وأنماط استخدام الطلبة لهذه المواقع وما الإشباع المحققة من استخدام هذه المواقع؟.

2- هل يتم الاستفادة من مواقع التواصل في الأغراض العلمية؟.

3- هل يؤدي استخدام هذه المواقع إلى تراجع التحصيل الدراسي؟.

4- هل يتأثر الطالب نفسيا أثناء تعرضه لهذه المواقع؟.

وتندرج تحت هذه التساؤلات مجموعة من الفرضيات جاءت كالتالي:

الفرضية الأولى: يختلف استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من مستخدم إلى آخر وذلك حسب متغير الجنس والسن.

الفرضية الثانية: يمكن أن يلجأ المستخدمون إلى مواقع التواصل الاجتماعي لا للتعليم وإنما لأغراض أخرى.

الفرضية الثالثة: يمكن لموقعي الفاييسبوك وتويتر أن يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

تسعى الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف التالية:

- قياس درجة تعرض الطلبة لهذه المواقع.
 - التعرف على دوافع وأسباب استخدام موقعي الفايسبوك وتويتر.
 - التحقق من فرضيات البحث والإجابة عن التساؤلاته.
 - معرفة أي موقعين أكثر استخداما الفايسبوك أم تويتر.
 - معرفة درجة التأثير هذه المواقع على التحصيل الدراسي.
 - معرفة مستوى التحصيل لدى أفراد العينة (ذكور - إناث)، من خلال مجموع العلامات التي حصل عليها الطلبة قبل وبعد ظهور مواقع التواصل.
 - الكشف عن أهم العوائق والمشاكل التي تواجه الطالب عبر مواقع التواصل.
- ولقد اعتمدت على عينة متكونة من 84 طالب جامعي من جامعة الدكتور مولاي الطاهر بولاية سعيدة، ولقد تم الاعتماد على إحدى تقنيات البحث وهي الاستبيان بحيث تم تقسيم الاستمارة إلى ثلاث محاور أساسية المحور الأول تضمن عادات وأنماط استخدام الفايسبوك وتويتر، أما المحور الثاني فتناول الدوافع التي تمكن وراء استخدام موقعي الفايسبوك وتويتر، كما عالج المحور الثالث تأثير الفايسبوك وتويتر على التحصيل الدراسي.
- ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:
- يستخدم الطلبة مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم خاصة الذكور.
 - كما يستخدم أغلبية الطلبة موقع الفايسبوك بالأخص، أما بالنسبة لموقع تويتر فنادرا ما يستخدمه الطلبة ونسبة استخدامه ضئيلة جدا مقارنة مع موقع الفايسبوك.
 - يتمثل عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ساعة من زمن يوميا في أيام الدراسة، وأظهرت النتائج أن نصف أعضاء العينة يستخدمون المواقع أثناء الليل.
 - يتصفح أغلب أعضاء العينة مواقع التواصل الاجتماعي من المنزل وباقي المبحوثين يتجهون إلى مقهى الانترنت لتصفح هذه المواقع.

– وبالنسبة للدوافع والحاجات الاستخدام موقعي الفايسبوك وتويتر، معظم الطلبة يستخدمون المواقع بدافع الترفيه والتسلية، أما من يستخدمون بغرض الدراسة فنسبتهم ضئيلة جدا.

– تبين نتائج الدراسة أن الدوافع الأساسية التي يبحث عنها الطالب من خلال مواقع التواصل الاجتماعي هي تعلم ثقافات أخرى ثم البحث العلمي.

– كما تبين النتائج أن الهدف من استخدام موقعي الفايسبوك وتويتر في العملية التعليمية كان بغرض تبادل المعلومات والمحاضرات وبعض أفراد العينة لهم أسباب أخرى لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وليس بغرض التعلم (بهلول، 2015، ص).

الدراسة الثالثة: جاءت بعنوان "أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ابن خلدون الفايسبوك نموذجا" من إعداد الطلبة ريس لحسن شفيق ومطرق ميلود أسامة، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال من جامعة ابن خلدون تيارت سنة 2019-2020.

انطلق الباحثان من الإشكالية التي كانت كالتالي:

ما هو الدور الذي يلعبه موقع الفايسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين؟.

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية تأتي كالتالي:

1- هل يعتمد طلبة جامعة ابن خلدون على موقع الفايسبوك في تحصيلهم الدراسي؟.

2- ما هي عادات وأنماط استخدام موقع الفايسبوك لدى الطلبة الجامعيين؟.

3- ما هي الدوافع والحاجات التي تمكن وراء استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفايسبوك؟.

4- ما هي الإشباعات المحققة من استخدام طلبة جامعة ابن خلدون للفاسبوك في تحصيلهم الدراسي؟.

وتندرج تحت هذه التساؤلات مجموعة من الفرضيات جاءت كالتالي:

الفرضية الأولى: يستخدم طلبة الفايسبوك كوسيلة للتواصل مع زملائهم مما يؤدي في ذلك إلى تصنيع وقتهم وعدم حضورهم لدروسهم.

الفرضية الثانية: مواقع التواصل الاجتماعي تسبب بشكل كبير في تأثير على صحة الطالب جسديا ونسبيا هذا ما يمنعه من مزاوله دراسته وبالتالي التأثير على تحصيله الدراسي. الفرضية الثالثة: أحيانا ما يكون للفيسبوك إيجابيات مثلما له سلبيات وكلاهما لهما تأثير على الطالب سواء بالسلب أو الايجاب.

الفرضية الرابعة: وسائل التواصل الاجتماعي متعددة وكثيرة لا ننكر مدى خسائر التي تحدث من خلال الوقت الذي تستهلكه هذه الرسائل وإدمان الطلبة عليها بشكل مخيف أكبر خسارة تحدث في مجتمعنا.

يسعى الباحثان من خلال هذه الدراسة إلى لوصول إلى مجموعة من الأهداف بشتى الوسائل والطرق ويمكن إيجاز تلك الأهداف في النقاط التالية:

- محاولة تقصي الأثر الذي يتركه استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي على تحصيلهم الدراسي.
 - الوقوف على أثر استخدام الفيسبوك للتواصل على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين.
 - التعرف على أسباب التي تدفع الطلبة الجامعيين إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" والإشباع التي يسعون إلى تحقيقها.
 - الكشف عن مدى التفاعل الطلبة مع ما ينشر من مضامين تعليمية عبر موقع الفيسبوك.
- ولقد اعتمدوا في دراستهم على المنهج الوصفي، واعتمدوا أيضا على استمارة الاستبيان كأداة من أدوات البحث وجمع المعلومات والبيانات وحدود عينة الدراسة من الطلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ابن خلدون ومن ثم اختيارها بطريقة قصدية، وقد وصلت الدراسة إلى بعض النتائج أهمها:
- تسليط الضوء على التحصيل الدراسي في ظل التطور التكنولوجي.
 - مواقع التواصل الاجتماعي تقدم إشباعا محققة للطلبة من حيث الخبرة والمعرفة.
 - الهدف من استخدام الفيسبوك لغرض تبادل المعلومات في العملية التعليمية (رايس لحسن، 2020، ص).

دراسة الرابعة: جاءت بعنوان "استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي" من إعداد صانع رابع، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه علوم، تخصص الإعلام والاتصال، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة البويرة آكلي محند أو لحاج موسم 2022-2023.

انطلق الباحث من الإشكالية التالية:

كيف استخدم الطلبة مواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي وما هي الإشباعات المحققة؟.

وتتفرع عليه التساؤلات التالية:

— ما هي عادات مواقع التواصل الاجتماعي؟.

— ما هي دوافع مواقع التواصل الاجتماعي؟.

— كيف تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى الطلبة؟.

لقد تم اعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات على عينة قصدية قوامها

474 مفردة بجامعة البويرة آكلي محند أو لحاج، حيث تم تقسيم الاستمارة إلى ثلاث محاور:

المحور الأول: عادات استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي، والثاني دوافع مواقع التواصل الاجتماعي، أما

المحور الثالث مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

حيث توصلت دراسة إلى نتائج التالية:

— يستخدم الطلبة الجامعيين مواقع التواصل الاجتماعي لأنها توفر لهم العديد من الفيديوهات التعليمية التي

تمكنهم من التعليم الذاتي في جميع المجالات العلمية.

— وكمنت دوافع استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي في البحث عن المعلومات المتعلقة بمجال تخصصهم.

— كما أن مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات وإشباعات للطلاب الجامعي من حيث المعرفة (صانع رابح،

2023،ص).

الدراسة الخامسة: بعنوان "دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المحققة لدى الطلبة " ، من

إعداد الطالبة رواجية أمينة وبوكاف روفيدة وغواوة روميضاء، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر شعبة علوم الإعلام

والاتصال دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة 8 ماي 1945، قلمة سنة 2022-2023.

انطلقوا الباحثات من الإشكالية التالية:

ما دوافع استخدام طلبة جامعة قلمة لمواقع التواصل الاجتماعي، وما هي الإشباعات المحققة منها؟.

وتندرج تحتها التساؤلات الفرعية التالية:

— ما هي دوافع لمواقع التواصل الاجتماعي؟.

— ما هي الإشباعات المحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة 8 ماي 1945 قلمة؟.

— ماهي انعكاسات مضامين مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات الطلبة؟.

تم الاعتماد على دراسة وصفية تحليلية اعتمدت على المنهج الوصفي لوصف الظاهرة المدروسة وتحليلها، وقد هدفت إشكالية هذه الدراسة للتعرف على دوافع استخدام طلبة للمواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المحققة منها، وقد اعتمدوا على أسلوب العينة القصدية وعلى الاستبيان (الاستمارة)، كأداة للبحث من أجل الحصول على المعلومات دقيقة عن المبحوثين، ومعرفة آرائهم وانطباعاتهم عن مواقع التواصل الاجتماعي.

حيث تتم تقسيم الاستمارة إلى خمس محاور: المحور الاول البيانات الشخصية، المحور الثاني أنماط وعادات استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي، أما المحو الثالث دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي، فأما المحور الرابع الإشباعات المحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة 8 ماي 1945 قلمة، المحور الخامس انعكاسات مضامين مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات الطلبة.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج:

— أن أغلبية الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي دافع التواصل مع الأصدقاء، وذلك من خلال تبادلهم للمعلومات على شكل دروس ومحاضرات.

— بينت الدراسة أن أغلب الطلبة ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز رصيدهم العلمي، كما حققت لهم واشباعات معرفية (رواجية أمينة، 2023،ص).

— كما بينت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تعديل السلوكيات الأخلاقية للطلبة، كما ساهمت مضامينها في تطوير علاقتهم بالآخرين مما ساهم في خلق الاندماج الاجتماعي لهم.

الدراسة السادسة: بعنوان تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للطلاب الجامعي (فإيسبوك نموذجاً) من إعداد الطالب بن زعزع عماد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع الاتصال من جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريج، سنة 2023-2024.

انطلق الباحث من الإشكالية التالية:

هل يؤثر استخدام الفإيسبوك على التحصيل الدراسي للطلاب الجامعي؟.

وتتفرع عليه التساؤلات التالية:

— ما مدى مساهمة الفإيسبوك في تحقيق إشباعات معرفية لدى الطالب الجامعي؟.

— ما أثر استخدام الفإيسبوك على نتائج تحصيل الطالب الجامعي؟.

وتتمثل فرضيات الدراسة فيما يلي:

— يساهم استخدام الفإيسبوك في تحقيق إشباعات معرفية لدى الطالب الجامعي؟.

— يؤثر استخدام الفإيسبوك على نتائج التحصيل الدراسي للطلاب الجامعي؟.

وللإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فروضها استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

تكونت عينة الدراسة من (50) من طلاب ماستر 2 علم الاجتماع التنظيم والعمل، علم اجتماع التربية، وعلم اجتماع الاتصال بجامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريج، ولجمع المعلومات تم استخدام أداة الاستمارة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

— تأكيد على أهمية الفإيسبوك ومساهمة في تحقيق الإشباعات المعرفية لدى الطلبة الجامعيين في تخصصات علم الاجتماع التنظيم والعمل، علم اجتماع التربية، وعلم اجتماع الاتصال بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريج (رواجية أمينة، مرجع سابق،ص)..

— تأكيد على تأثير الفإيسبوك على نتائج التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين في تخصصات علم الاجتماع التنظيم والعمل، علم اجتماع التربية، وعلم اجتماع الاتصال بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريج.

ثانيا- التعقيب على الدراسات السابقة:

لقد اتفقت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة من حيث موضوع وهو مواقع التواصل الاجتماعي.

— النقطة المشتركة في هذه الدراسات مع دراستنا تبرز في العينة المتمثلة في الطلبة الجامعيين، استخدام نفس الأداة وهي الاستبيان.

— لقد استفدنا من الدراسات السابقة في التعرف على كيفية بناء الموضوع وطرح فرضيات الدراسة.

— لقد اتفقت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي
تم اختلاف دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة بأنها:

— اختلفت دراستنا مع الدراسات السابقة من حيث الفرضيات والنتائج.

— لقد تبين لنا من الدراسات السابقة أن الطلاب يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة وخاصة موقع الفيسبوك هدفهم من استخدام هذه المواقع التسلية والترفيه وملئ أوقات الفراغ.

ثالثا- مقاربات النظرية:

1- النظرية الوظيفية:

تعد النظرية الوظيفية أحد المداخل الأساسية لدراسة وسائل الإعلام ووظائفها المختلفة، وكذا الآثار المترتبة عن استعمالها سواء بالنسبة للفرد أو المجتمع (وسام طایل، 2013)،

فمفهوم الوظيفة هو مصطلح من أصل علم الأحياء ويستخدم كذلك في علم الإدارة واستعارة علم الاجتماع كغيره من المصطلحات الأخرى، فتعرف الوظيفة بأنها تحليل الظواهر الاجتماعية والثقافية استنادا إلى الوظائف التي تؤديها في نسق اجتماعي ثقافي (بهلول راجية رزيقة، 2015، ص).

للنظرية الوظيفية تسميات عدة مثل النظريات البنائية الوظيفية ونظريات التحليل الوظيفي والنظريات المحافظة وغيرها من التسميات الأخرى (رايس لحسن شفيق، 2020، ص).

وتستمد هذه النظرية أصولها الفكرية العامة من آراء مجموعة من الرواد كل من "هرت سبنسر" و "تالكوت بارسونز" و "روبرت ميرتون" و "هانز كيرث" و سي رايت ميلز" بعشرة مبادئ أساسية متكاملة، كل مبدأ الآخر، وهذه المبادئ هي على النحو التالي:

1- يتكون المجتمع أو المجتمع المحلي أو المؤسسة أو الجماعة مهما يكن غرضها وحجمها من أجزاء ووحدات مختلفة بعضها عن بعض.

2- المجتمع أو الجماعة أو مؤسسة يمكن تحليلها تحليلًا تكاملاً وتكافله الاجتماعي وصولاً إلى التوازن الاجتماعي (صانع رابع، 2023، ص).

2- إسقاط نظرية:

تسقط النظرية الوظيفية على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، مثل فايسبوك من خلال تحليل الدور الذي تلعبه هذه المنصات في حياة الطالب الجامعي، بوصفها جزءاً من النظام الاجتماعي الأوسع.

فوفقاً للنظرية الوظيفية، تؤدي هذه الوسائط وظائف متعددة مثل تسهيل التواصل، تعزيز الروابط الاجتماعية، وتوفير مصادر للمعلومات.

إلا أن الاستخدام المفرط لها، خاصة في أوقات الدراسة، قد يؤدي إلى احتلال وظيفي، حيث تؤثر سلبيًا على تركيز الطالب وتضعف من تحصيله الدراسي بهذا تبرز النظرية الوظيفية (رواجية أمينة، 2023، ص).

خلاصة الفصل الأول:

بعد ما قمنا في إنجاز الجانب النظري وهو الركيزة الأساسية في البحث العلمي، حيث تطرقنا فيه على المعلومات والمفاهيم الأساسية حول موضوعنا، والاستفادة من الدراسات السابقة، ومن هنا نتقل إلى الفصل الثاني الذي يحتوي على الجانب الميداني للدراسة فيتضمن عرض النتائج ومناقشتها.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

تمهيد الفصل الثاني:

في هذا الفصل سيتم التطرق إلى الجانب التطبيقي، حيث يتضمن عرض أدوات الدراسة المستخدمة (الاستبيان)، وتوضيح المنهجية المعتمدة في جمع البيانات وتحليلها، كما سيتم تقديم النتائج الدراسية الميدانية ومناقشتها في ضوء الأهداف الموضوعية مسبقاً، فعملية تحليل وتفسير النتائج تعتبر مرحلة من المراحل الأساسية التي يعتمد عليها الباحث لأنها تبرز قدرات الباحث.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

أولاً: الطريقة

سنطرق في هذا المطلب إلى المنهج المتبع، مجتمع وعينة الدراسة، تحديد المتغيرات والأدوات المستعملة.

1- المنهج المتبع في الدراسة:

يمثل المنهج في الدراسة الميدانية، الأسلوب المتبع قصد الوصول إلى الأهداف المسطرة، حيث أن دراستنا تتمحور حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على التحصيل الدراسي للطلاب الجامعي (الفاييسوك نموذجاً).

فهو الطريقة المنظمة لدراسة حقائق الراهنة، متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد أو أحداث أو أوضاع معينة من خلال الفحص والتحقيق وإعداد التقرير، لذلك سوف نعتمد في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي في تحليل البيانات والمعلومات المحصل عليها ومن ثم تحديد المتوصل إليها.

1- مجتمع وعينة الدراسة: تم حصر مجتمع الدراسة على طلبة جامعة حمه لخضر الوادي، وقد تم الاعتماد

على الاستبيان، حيث وزعت (120) استبيان واسترجعت كلها وكانت قابلة للتحليل

تمثلت حدود الدراسة في:

-المجال البشري: (120) طالب جامعي بجامعة حمه لخضر الوادي، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.

-المجال الزمني: أجريت هذه الدراسة من الفترة الممتدة من: 30 افريل 2025 إلى 10 ماي 2025 استبيان، حيث وزعت (120) استبيان واسترجعت كلها وكانت قابل للتحليل.

3- تحديد المتغيرات:

المتغير الأول: مواقع التواصل الاجتماعي.

المتغير الثاني: التحصيل الدراسي.

ثانيا: الأدوات**1- أدوات جمع البيانات:**

الباحث في الدراسة يلجأ إلى استخدام أداة مناسبة في تجميع البيانات والمعلومات، وفي دراستنا هذه لقد اعتمدنا على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات.

الاستبيان: هو أداة من أدوات جمع البيانات تستخدم للحصول على معلومات من الأفراد حول آرائهم أو سلوكياتهم أو اتجاهاتهم تجاه موضوع معين، يتميز الاستبيان بأنه يتيح جمع بيانات من عدد كبير من الأشخاص في وقت قصير نسبياً.

وقد عرف "عبيدات وآخرون" (2010)، الاستبيان بأنه: أداة لجمع البيانات تتكون من مجموعة من الأسئلة المكتوبة، تقدم إلى المبحوثين ليبحثوا عنها بطريقة ذاتية، دون تدخل الباحث بصورة مباشرة.

- بعد توزيع الاستبيان على عينة المستهدفة، تم حصر وتجميع البيانات اللازمة ومعالجة البيانات المتحصل عليها باستعمال أدوات التحليل الإحصائي المناسبة وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية .

ثانيا: الأدوات**- أداة الدراسة:**

تم الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية في الدراسة الميدانية، وبعد توزيع الاستبيان على عينة المستهدفة، تم حصر وتجميع البيانات اللازمة ومعالجة البيانات المتحصل عليها باستعمال أدوات التحليل الإحصائي المناسبة وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS 22، وقد قسمنا الاستبيان إلى قسمين:

القسم الأول: البيانات الشخصية ويحتوى على الجنس، السن، التخصص العلمي، المستوى التعليمي.

القسم الثاني: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على التحصيل الدراسي للطلاب الجامعي (الفايسبوك نموذجاً)

➤ المحور الأول: دوافع استخدام الطالب الجامعي للفايسبوك على التحصيل الدراسي، وتكون من 09 فقرات محددة من 01 الى 09 .

➤ المحور الثاني: يؤثر الفاييسبوك في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي، وتكون من 09 فقرات محددة من 10 الى 18 .

➤ المحور الثالث: أثار استخدام طلبة الوادي لموقع التواصل الاجتماعي على تحصيلهم الدراسي، وتكون من 09 فقرات محددة من 19 الى 27.

- الاساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

تم استخدام برنامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 22) لتفريغ البيانات ومعالجتها واعتمدت من خلاله على الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات : التكرارات تعني تكرار الأشياء أو الأحداث بشكل متكرر أو متتالي، في العديد من السياقات، يمكن أن تشير التكرارات إلى نمط متكرر يحدث في مجال معين، يُستخدم مصطلح "التكرارات" لوصف العملية التي تتكرر فيها نفس العملية أو القيم بشكل متكرر.
- النسب المئوية: تشير إلى النسبة المئوية أو النسبة المئوية التي تستخدم لتمثيل العلاقة بين جزء من الشيء والكل.

المبحث الثاني: عرض وتحليل البيانات والإجابة على فرضيات الدراسة

عرض وتحليل المعطيات

ربط نتائج بالفرضيات ومقارنتها

المحور الأول : البيانات الشخصية

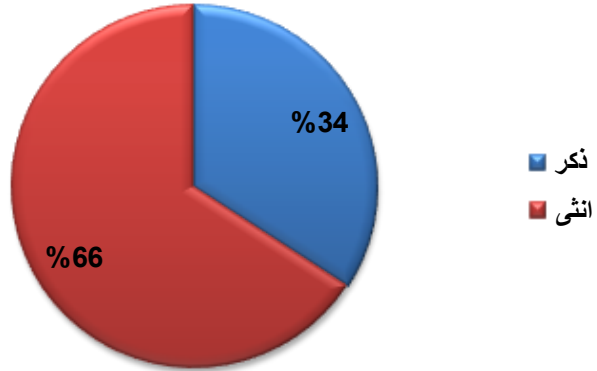
1- حسب الجنس :

جدول رقم (01): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة %	التكرارات	الجنس
34	41	ذكر
66	79	انثى
%100	120	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22

الشكل الرقم (01): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس، حيث ان أفراد عينة الدراسة يتكونون أكثرهم من الاناث عددهم 79 بنسبة 66% يليها الذكور عددهم 41 بنسبة 34%.

شهد الجامعة الجزائرية تفوقاً عددياً للإناث مقارنة بالذكور، حيث تمثل الطالبات نسبة تفوق 60%. يُعزى ذلك إلى دوافع اجتماعية وثقافية، أبرزها سعي الفتاة لتحقيق الاستقلال والنجاح. كما تُظهر الإناث التزاماً أكبر بالتحصيل العلمي مقارنة بالذكور في أغلب التخصصات. هذا الواقع يعكس تحوُّلاً في أدوار المرأة ويعزز مشاركتها في التنمية المجتمعية.

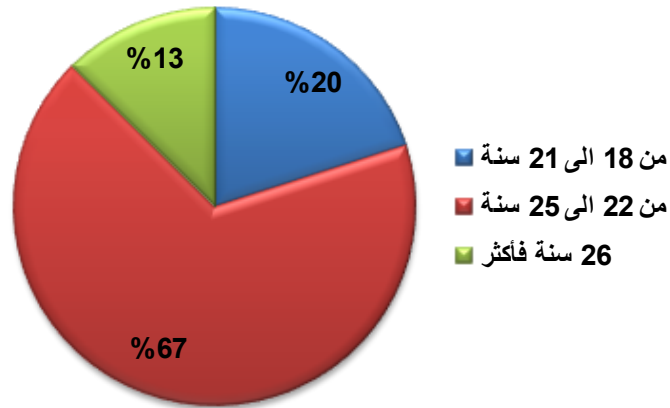
2- حسب العمر :

جدول رقم (02): توزيع عينة الدراسة حسب السن.

النسبة %	التكرارات	السن
20	24	من 18 الى 21 سنة
67	81	من 22 الى 25 سنة
13	15	26 سنة فأكثر
% 100	120	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22

الشكل الرقم (02): توزيع عينة الدراسة حسب السن.



نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن، ان أفراد عينة الدراسة يتكونون من فئة السن من 22 الى 25 سنة المقدر عددهم 81 بنسبة 67% وهي الاعلى من بين الفئات الاخرى، تليها الفئة من 18 الى 21 سنة كان عددهم 24 بنسبة 20%، وفي الاخير كانت الفئة من 26 سنة أكثر وعددهم 15 بنسبة 13%.

تشير البيانات المتاحة إلى أن الفئة العمرية بين 22 و25 سنة تمثل نسبة كبيرة من طلبة في الجامعة. ويُعزى ذلك إلى أن هذه الفئة تُعد المرحلة الطبيعية لاجتياز سنوات التعليم العالي بعد إنهاء المرحلة الثانوية. كما تعكس هذه النسبة استقرار المسار الدراسي لدى أغلب الطلبة، إضافة إلى محدودية الانقطاع المبكر عن التعليم. هذا التركيز العمري يسهم في خلق ديناميكية شبابية داخل الحرم الجامعي.

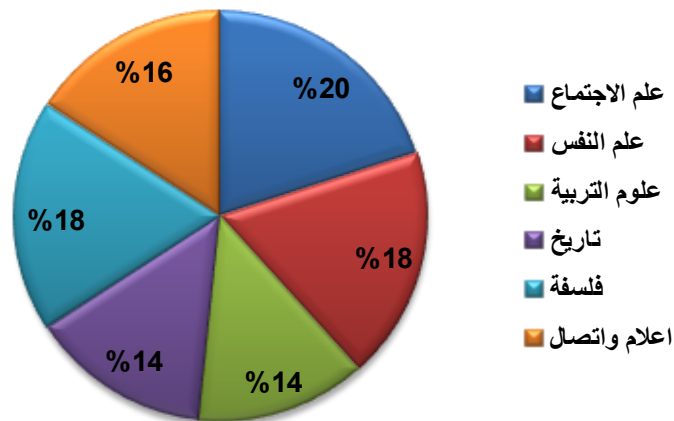
3- حسب التخصص العلمي :

جدول رقم (03): توزيع عينة الدراسة حسب التخصص العلمي.

التخصص العلمي	التكرارات	النسبة %
علم الاجتماع	24	20
علم النفس	22	18
علوم التربية	16	14
تاريخ	17	14
فلسفة	22	18
اعلام واتصال	19	16
المجموع	120	% 100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22

الشكل الرقم (03): توزيع عينة الدراسة حسب التخصص العلمي.



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS22

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب التخصص العلمي، ان أفراد عينة الدراسة يتكونون من فئة علم الاجتماع عددهم 24 بنسبة 20% وهي الاعلى من بين الفئات الاخرى، تليها فئة تخصص فلسفة وعلم النفس التي كانت متساوية وعددهم 22 بنسبة 18%، وفي المرتبة الثالثة كانت فئة اعلام واتصال وعددهم 19 بنسبة 16%. تليها فئة تخصص تاريخ وعددهم 17 بنسبة 14%، وفي الاخير كانت فئة علوم التربية وعددهم 16 بنسبة 14%.

تعد فئة تخصص علم الاجتماع هي الاعلى ضمن التخصصات في الجامعة ، ويُعزى ذلك إلى إقبال الطلبة على التخصصات الأدبية والاجتماعية لما توفره من آفاق في مجالات التعليم، الإدارة، والخدمات الاجتماعية. كما أن

هذا التخصص يُعالج قضايا المجتمع، مما يجعله قريباً من اهتمامات الطلبة. يساهم هذا الإقبال في تعزيز الوعي الاجتماعي وتحليل الظواهر المجتمعية بعمق علمي، كما ان الطالبات اكثر احتكاك بطلبة هذا التخصص باعتبارهم يدرسون فيه.

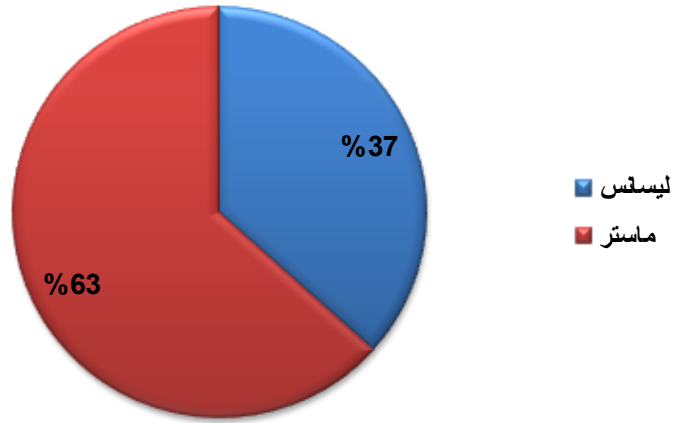
4- حسب المستوى التعليمي :

جدول رقم (04): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي.

النسبة %	التكرارات	المستوى التعليمي
37	44	ليسانس
63	76	ماستر
% 100	120	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 22

الشكل الرقم (04): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي.



نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي، ان أفراد عينة الدراسة يتكونون من فئة ماستر المقدر عددهم 76 بنسبة 63% وهي الاعلى من بين الفئات الاخرى، وفي الاخير كانت الفئة ليسانس وعددهم 44 بنسبة 37%.

تشير نتائج الدراسة إلى أن فئة ماستر تمثل النسبة الأكبر ضمن الطلبة المحييين على الاستبيان، وهو ما يعكس درجة عالية من التفاعل والاهتمام بالقضايا الأكاديمية والاجتماعية داخل الوسط الجامعي. يعود هذا الإقبال إلى طبيعة المرحلة التي يمر بها طلبة الماستر، إذ يكونون أكثر نضجًا ووعيًا بأهمية البحث والمشاركة في الدراسات التي تسلط الضوء على واقعهم الجامعي. كما أن قربهم من التخرج يجعلهم أكثر حرصًا على التعبير عن آرائهم ومقترحاتهم لتحسين بيئة التعليم العالي. هذا التمثيل الكبير يعزز من مصداقية البيانات، ويمنح نتائج الدراسة بعدًا علميًا أدق في فهم توجهات الطلبة.

المطلب الثالث: نتائج اختبار فرضيات الدراسة

بعد تحليل البيانات الأولية من الاستبيان سيتم في هذا المبحث اختبار صحة فرضيات الدراسة من خلال تبيان مدى قبولها أو رفضها، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

عرض وتحليل نتائج المحور الاول: دوافع استخدام الطالب الجامعي للفايسبوك على التحصيل الدراسي

ويتم قياسه من خلال اجابات على المحور الاول، وعرض النتائج المتوصل إليها باستخدام الأدوات الإحصائية والقياسية والبرامج المستعملة في معالجة البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان، ثم استخراج التكرارات والنسب، حيث جاءت على النحو التالي:

جدول رقم (05): توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على سؤال ما هو الدافع لإنشاء حساب الفيسبوك؟

الاجابات	التكرارات	النسبة %
رغبتك في ذلك	09	7
الحاجة للتواصل	64	53
التسلية	09	7
الرغبة في الدراسة	39	32
المجموع	121	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على سؤال ما هو الدافع لإنشاء حساب الفيسبوك؟، كانت الاجابة الحاجة للتواصل وعددهم 64 بنسبة 53%، وهي الاعلى من بين الاجابات، تليها اجابة الرغبة في الدراسة بنسبة 32% وعددهم 39، وفي المرتبة الثالثة كانت الاجابة متساوية بين رغبتك في ذلك و التسلية وعددهم 09 بنسبة 07%.

يُعد الدافع الأساسي لإنشاء حساب فيسبوك لدى الطلبة الجامعيين هو الحاجة للتواصل والتفاعل الاجتماعي. فالفيسبوك يُوفر منصة سهلة وسريعة للتواصل مع الزملاء، تبادل المعلومات الدراسية، ومتابعة الأنشطة الجامعية. كما يلبي هذا الفضاء الافتراضي حاجة نفسية لدى الطلبة تتمثل في الشعور بالانتماء والتواصل مع المجتمع الأوسع.

جدول رقم (06): توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على سؤال كم تستغرق من الوقت في استخدام موقع الفيسبوك؟

الاجابات	التكرارات	النسبة %
أقل من ساعة	08	7
من ساعة إلى ساعتين	08	7
أكثر من ساعتين	56	46
حسب الحاجة	48	40
المجموع	120	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على سؤال كم تستغرق من الوقت في استخدام موقع الفيسبوك؟، كانت الاجابة أكثر من ساعتين وعددهم 56 بنسبة 46%، وهي الاعلى من

بين الاجابات، تليها اجابة حسب الحاجة وعددهم 48 بنسبة 40%، وفي المرتبة الثالثة كانت الاجابة متساوية بين اقل من ساعة ومن ساعة الى ساعتين وعددهم 08 بنسبة 07%.

تؤكد الدراسة أن غالبية الطلبة يقضون أكثر من ساعتين يوميًا في استخدام موقع الفيسبوك، وهو ما يدل على مدى ارتباطهم بهذه المنصة. يعكس هذا الاستخدام المكثف اعتماد الطلبة على الفيسبوك كوسيلة للتواصل الاجتماعي، تبادل المعلومات، ومتابعة المستجدات الجامعية. كما يشير إلى اندماجهم الكبير في الفضاء الرقمي، مما قد يؤثر على توازنهم بين الدراسة والحياة الافتراضية. هذا المعطى يطرح تساؤلات حول تأثير الفيسبوك على الأداء الأكاديمي وسلوكيات الطلبة.

جدول رقم (07): توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على سؤال ماهي الوسائل التي تعتمد عليها خلال تصفحك الموقع الفيسبوك؟

الاجابات	التكرارات	النسبة %
الهاتف النقال	115	95
الحاسوب المحمول	05	4
الكمبيوتر المكتبي	01	1
المجموع	121	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على سؤال ماهي الوسائل التي تعتمد عليها خلال تصفحك الموقع الفيسبوك؟، كانت الاجابة الهاتف النقال وعددهم 115 بنسبة 95% وهي الاعلى من بين الاجابات، تليها اجابة الحاسوب المحمول وعددهم 05 بنسبة 04%، وفي المرتبة الاخيرة كانت الاجابة الكمبيوتر المكتبي وعددهم 01 بنسبة 01%.

تشير نتائج الدراسة إلى أن الهاتف النقال يُعد الوسيلة الأساسية التي يعتمد عليها الطلبة خلال تصفحهم لموقع الفيسبوك. ويُعزى ذلك إلى سهولة استخدامه، وسرعة الوصول إلى الإنترنت، وارتباطه الدائم بالمستخدم، مما يجعله الأداة المفضلة للتفاعل مع المنصات الاجتماعية. هذا الاستخدام المكثف للهاتف يعكس أيضًا نمط الحياة الرقمية السائدة بين فئة الشباب، خاصة في الوسط الجامعي.

جدول رقم (08): توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على سؤال ماهي الأوقات المناسبة لديك للاطلاع على الفيسبوك؟

الاجابات	التكرارات	النسبة %
صباحا	00	00
مساء	00	00
ليلاً	65	54
حسب الظروف	56	46
المجموع	121	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ماهي الأوقات المناسبة لديك للإطلاع على الفيسبوك؟، كانت الاجابة ليلا وعددهم 65 بنسبة 54% وهي الاعلى من بين الاجابات، تليها اجابة الحاسوب حسب الظروف وعددهم 56 بنسبة 46%، وفي المرتبة الاخيرة كانت الاجابة صباحا ومساء منعومة.

تشير الدراسة إلى أن الأوقات المفضلة لدى الطلبة للإطلاع على موقع الفيسبوك تكون غالبًا خلال الفترة الليلية. ويُفسر ذلك بانتهاء الالتزامات الدراسية واليومية في هذا الوقت، مما يتيح لهم حرية أكبر في استخدام الهاتف والتفاعل على المنصة. كما يُعد الليل فترة هدوء نسبي تساعد على التركيز في التصفح ومتابعة المستجدات. هذا السلوك يعكس نمطًا شائعًا بين فئة الشباب الجامعي في تعاملهم مع الفضاء الرقمي.

جدول رقم (09): توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على سؤال ماهي المضامين التي تتناولها عند استخدامك لموقع الفيسبوك؟

الاجابات	التكرارات	النسبة %
اجتماعية	41	29
السياسية	02	1
ترفيهية	14	10
تعليمية	65	46
دينية	15	11
رياضية	04	3
المجموع	141	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح الاجابة على سؤال ماهي المضامين التي تتناولها عند استخدامك لموقع الفيسبوك؟، كانت الاجابة تعليمية وعددهم 65 بنسبة 46% وهي الاعلى من بين الاجابات، تليها اجابة

اجتماعية وعددهم 41 بنسبة 29%، وفي المرتبة الثالثة كانت الاجابة دينية وعددهم 15 بنسبة 11%، تليها اجابة ترفيهية وعددهم 14 بنسبة 10%، وفي المرتبة الاخيرة كانت الاجابة رياضية تليها السياسية وعددهم على التوالي 04 و02 بنسبة 03% و01%.

تشير نتائج الدراسة إلى أن المضامين التي يتناولها الطلبة عند استخدامهم لموقع الفيسبوك تتركز بشكل كبير في الجوانب التعليمية. ويعكس هذا التوجه وعيًا متزايدًا لدى الطلبة بأهمية استغلال المنصات الرقمية في دعم مساهمهم الأكاديمي، من خلال تبادل المحاضرات، الاطلاع على المقالات العلمية، والانخراط في مجموعات دراسية. هذا الاستخدام الإيجابي للفيسبوك يُبرز دوره كأداة تعليمية مكتملة تعزز من التفاعل المعرفي بين الطلبة.

جدول رقم (10): توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على سؤال ما هي الأماكن التي تستخدم فيها موقع الفيسبوك؟

الاجابات	التكرارات	النسبة %
الجامعة	48	38
الإقامة الجامعية	22	18
المنزل	31	25
في أي مكان	24	19
المجموع	125	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح الاجابة على سؤال ما هي الأماكن التي تستخدم فيها موقع الفيسبوك؟، كانت الاجابة الجامعة وعددهم 48 بنسبة 38% وهي الاعلى من بين الاجابات، تليها اجابة المنزل وعددهم 31 بنسبة 25%، وفي المرتبة الثالثة كانت الاجابة في أي مكان وعددهم 24 بنسبة 19%، وفي المرتبة الاخيرة كانت الاجابة الإقامة الجامعية وعددهم 22 بنسبة 18% .

تشير نتائج الدراسة إلى أن أغلب الطلبة يستخدمون موقع الفيسبوك أثناء وجودهم في الجامعة. ويُعزى ذلك إلى توفر شبكة الإنترنت داخل الحرم الجامعي وسهولة الوصول إلى المنصة عبر الهواتف المحمول. كما يُعد الفيسبوك وسيلة سريعة للتواصل مع الزملاء وتنظيم الأعمال الجماعية والأنشطة الطلابية. هذا الاستخدام يعكس اندماج الفضاء الرقمي في الحياة الجامعية اليومية للطلبة.

جدول رقم (11): توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على سؤال هل تستخدم موقع الفيسبوك خلال وقت الدراسة؟

الاجابات	التكرارات	النسبة %
دائما	15	13
احيانا	60	52
نادرا	45	39
المجموع	125	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح الاجابة على سؤال هل تستخدم موقع الفيسبوك خلال وقت الدراسة؟، كانت الاجابة احيانا وعددهم 60 بنسبة 52% وهي الاعلى من بين الاجابات، تليها اجابة نادرا وعددهم 45 بنسبة 39%، وفي المرتبة الاخيرة كانت الاجابة دائما وعددهم 15 بنسبة 13%

تشير نتائج الدراسة إلى أن غالبية الطلبة يستخدمون موقع الفيسبوك أحيانا خلال وقت الدراسة. ويظهر هذا السلوك تداخلاً بين الحياة الأكاديمية والحياة الرقمية، حيث يلجأ الطلبة إلى الفيسبوك إما للاستراحة القصيرة أو لمتابعة محتوى ذي صلة بالدراسة. ومع ذلك، قد يؤثر هذا الاستخدام المتقطع سلباً على التركيز والتحصيل إذا لم يتم التحكم فيه. لذا فإن الوعي بتنظيم الوقت يظل عاملاً مهماً لتحقيق التوازن بين الدراسة والتصفح.

جدول رقم (12): توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على سؤال ماهي الدوافع التي جعلتك تستخدم موقع الفيسبوك؟

الاجابات	التكرارات	النسبة %
ملاء وقت الفراغ	25	9
التواصل مع الأصدقاء والأهل	71	27
متابعة مختلف الاخبار	10	4
ازيادة المعارف والمعلومات	56	21
معرفة ثقافة العالم الاخر	20	8
تكوين علاقات صداقة	18	7
التعليم والدراسة	56	21
الهروب من الواقع والضغوطات	08	3
المجموع	264	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح الاجابة على سؤال ماهي الدوافع التي جعلتك تستخدم موقع الفيسبوك؟، كانت الاجابة التواصل مع الأصدقاء والأهل وعددهم 71 بنسبة 27% وهي الاعلى من بين الاجابات، تليها

اجابة ازيادة المعارف والمعلومات والاجابة التعليم والدراسة وعددهم 56 بنسبة 21%، وفي المرتبة الثالثة كانت الاجابة ملء وقت الفراغ وعددهم 25 بنسبة 09%، تليها اجابة معرفة ثقافة العالم الاخر وعددهم 20 بنسبة 08%، تليها اجابة تكوين علاقات صداقة وعددهم 18 بنسبة 07%، وفي المرتبة الاخيرة كانت الاجابة متابعة مختلف الاخبار و الهروب من الواقع والضغوطات على التوالي وعددهم 10 و 08 بنسبة 04% و 03%

تشير نتائج الدراسة إلى أن الدافع الأساسي لاستخدام الطلبة لموقع الفيسبوك هو التواصل مع الأصدقاء والأهل. ويُعد هذا الدافع من أبرز الوظائف الاجتماعية التي يلبسها الموقع، حيث يُمكن الطلبة من الحفاظ على روابطهم الاجتماعية، خاصة في ظل البُعد الجغرافي أو الانشغال بالحياة الجامعية. كما يوفر الفيسبوك وسيلة سهلة وسريعة لتبادل الأخبار والتفاعل اليومي، مما يعزز الشعور بالانتماء والدعم الاجتماعي.

جدول رقم (13): توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على سؤال ماهي الحاجات التي يحققها موقع الفيسبوك في تحصيلك الدراسي؟

الاجابات	التكرارات	النسبة %
الحصول على المراجع العلمية	44	26
التواصل مع الأساتذة	54	32
تبادل المعلومات	23	14
الحصول على آخر الدراسات العلمية	10	6
الاطلاع على مواعيد الامتحانات	38	22
المجموع	169	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح الاجابة على سؤال ماهي الحاجات التي يحققها موقع الفيسبوك في تحصيلك الدراسي؟، كانت الاجابة التواصل مع الأساتذة وعددهم 54 بنسبة 32% وهي الاعلى من بين الاجابات، تليها اجابة الحصول على المراجع العلمية وعددهم 44 بنسبة 26%، وفي المرتبة الثالثة كانت الاجابة الاطلاع على مواعيد الامتحانات وعددهم 38 بنسبة 22%، تليها اجابة تبادل المعلومات وعددهم 23 بنسبة 14%، وفي المرتبة الاخيرة كانت الاجابة الحصول على آخر الدراسات العلمية وعددهم 10 بنسبة 06% .

تشير نتائج الدراسة إلى أن من أبرز الحاجات التي يحققها موقع الفيسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة هو تسهيل التواصل مع الأساتذة. إذ يُعد الفيسبوك وسيلة فعالة لتبادل المعلومات، طرح الاستفسارات، ومتابعة التوجيهات الأكاديمية خارج الأوقات

الرسمية للدراسة. هذا النوع من التواصل يُعزز العلاقة البيداغوجية بين الطالب والأستاذ، ويساهم في دعم الفهم والمتابعة المستمرة للمحتوى العلمي، خاصة في ظل الاعتماد المتزايد على التعليم الرقمي.

عرض وتحليل نتائج المحور الثاني: يؤثر الفيسبوك في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي

ويتم قياسه من خلال اجابات على المحور الثاني، وعرض النتائج المتوصل إليها باستخدام الأدوات الإحصائية والقياسية والبرامج المستعملة في معالجة البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان، ثم استخراج التكرارات والنسب، حيث جاءت على النحو التالي:

جدول رقم (14): توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على سؤال ماهي خدمات موقع الفيسبوك المفضلة لديك ؟

الاجابات	التكرارات	النسبة %
مشاركة في الكتب	43	21
مشاركة في البحوث	32	16
مشاركة الصور	12	6
مشاركة الروابط	45	27
الدردشة	55	22
التحميل الصور	14	7
المجموع	201	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح الاجابة على سؤال ماهي خدمات موقع الفيسبوك المفضلة لديك؟، كانت الاجابة الدردشة وعددهم 55 بنسبة 27% وهي الاعلى من بين الاجابات، تليها اجابة الحصول مشاركة الروابط وعددهم 45 بنسبة 27%، وفي المرتبة الثالثة كانت الاجابة مشاركة في الكتب وعددهم 43 بنسبة 21%، تليها اجابة مشاركة في البحوث وعددهم 32 بنسبة 16%، وفي المرتبة الاخيرة كانت الاجابة التحميل الصور والاجابة مشاركة الصور على التوالي وعددهم 14 و 12 بنسبة 7 و 6% .

تشير نتائج الدراسة إلى أن خدمة الدردشة تُعد من أكثر الخدمات المفضلة لدى الطلبة عند استخدامهم لموقع الفيسبوك. فهذه الخاصية تُوفر وسيلة تواصل فورية وفعالة، تُمكنهم من التفاعل مع الأصدقاء، الزملاء، وحتى الأساتذة بشكل مباشر. كما تسهّل تبادل المعلومات الدراسية وتنظيم الأعمال الجماعية. ويعكس هذا التفضيل أهمية الجانب التفاعلي في تجربة الطلبة الرقمية، حيث تُعد السرعة والسهولة في التواصل من أبرز أولوياتهم.

جدول رقم (15): توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على سؤال هل تبادلك للمعلومات عبر موقع الفيسبوك يكون بالتواصل مع ؟

الاجابات	التكرارات	النسبة %
الطلبة	29	18
الأساتذة	48	29
المؤسسات الجامعية	38	23
الأصدقاء	49	30
المجموع	164	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح الاجابة على سؤال هل تبادلك للمعلومات عبر موقع الفيسبوك يكون بالتواصل مع ؟، كانت الاجابة الأصدقاء وعددهم 49 بنسبة 30% وهي الاعلى من بين الاجابات، تليها اجابة الأساتذة وعددهم 48 بنسبة 29%، وفي المرتبة الثالثة كانت الاجابة المؤسسات الجامعية وعددهم 38 بنسبة 23%، وفي المرتبة الاخيرة كانت الاجابة الطلبة وعددهم 29 بنسبة 18% .

تشير نتائج الدراسة إلى أن تبادل المعلومات عبر موقع الفيسبوك يتم غالبًا من خلال التواصل مع الأصدقاء. ويُعد هذا النمط شائعًا بين الطلبة، حيث يُشكل الأصدقاء مصدرًا رئيسيًا لتبادل المحاضرات، الملخصات، والمعلومات المتعلقة بالدروس والامتحانات. كما أن هذه العلاقات تسهم في خلق بيئة تشاركية تعزز من التحصيل الجماعي والتعاون الأكاديمي. الفيسبوك، في هذا السياق، يُعتبر أداة فعالة لدعم التعلم غير الرسمي بين الطلبة.

جدول رقم (16): توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على سؤال هل تعتقد أن استخدام الفيسبوك يمكن أن يساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة؟

الاجابات	التكرارات	النسبة %
دائمًا	13	11
احيانا	77	64
نادرا	30	25
المجموع	120	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح الاجابة على سؤال هل تعتقد أن استخدام الفيسبوك يمكن أن يساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة؟، كانت الاجابة احيانا وعددهم 77 بنسبة 64% وهي الاعلى من بين الاجابات، تليها اجابة نادرا وعددهم 30 بنسبة 64%، وفي المرتبة الاخيرة كانت الاجابة دائما وعددهم 13 بنسبة 11% .

تشير نتائج الدراسة إلى أن بعض الطلبة يعتقدون أن استخدام الفيسبوك يمكن أن يساهم أحياناً في رفع مستوى التحصيل الدراسي. ويعتمد ذلك على كيفية استخدام المنصة، فحين يُوظف في تبادل الموارد الدراسية، التواصل مع الأساتذة، والانخراط في مجموعات تعليمية، فإنه يُعد أداة دعم فعالة. أما إذا طغى عليه الاستخدام الترفيهي، فقد يتحول إلى عامل تشتت. لذا، يبقى الأثر مرهوناً بوعي الطالب وتنظيمه لوقته.

جدول رقم (17): توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على سؤال ما هي الطرق التي يمكن أن يساهم بها الفيسبوك في تحسين التحصيل الدراسي؟

الاجابات	التكرارات	النسبة %
الوصول الي موارد تعليمية عبر المجموعات والصفحات التعليمية	38	25
المشاركة في مناقشات دراسية ومنتديات تعليمية	74	49
الحصول على إشعارات حول الفعاليات والمواد	40	26

الدراسية		
المجموع	151	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح الاجابة على سؤال ما هي الطرق التي يمكن أن يساهم بها الفيسبوك في تحسين التحصيل الدراسي؟، كانت الاجابة المشاركة في مناقشات دراسية ومنتديات تعليمية وعددهم 74 بنسبة 49% وهي الاعلى من بين الاجابات، تليها اجابة الحصول على إشعارات حول الفعاليات والمواد الدراسية وعددهم 40 بنسبة 26%، وفي المرتبة الاخيرة كانت الاجابة الوصول الي موارد تعليمية عبر المجموعات والصفحات التعليمية وعددهم 38 بنسبة 25% .

تشير نتائج الدراسة إلى أن من أبرز الطرق التي يمكن أن يساهم بها الفيسبوك في تحسين التحصيل الدراسي هي المشاركة في المناقشات الدراسية والمنتديات التعليمية. فهذه الفضاءات تُوفر للطلبة فرصًا لتبادل الأفكار، طرح الأسئلة، ومناقشة المفاهيم مع زملائهم أو مع أساتذتهم، مما يعزز الفهم الجماعي ويُثمي التفكير النقدي. كما تُسهّم هذه التفاعلات في تقوية روح التعاون وتسهيل الوصول إلى مصادر معرفية متنوعة خارج نطاق المحاضرات التقليدية.

جدول رقم (18): توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على سؤال هل تعتقد أن استخدام الفيسبوك يمكن أن يكون أداة تعليمية فعالة إذا تم استخدامه بشكل صحيح؟

الاجابات	التكرارات	النسبة %
نعم	47	39
لا	46	38
احيانا	27	23
المجموع	120	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح الاجابة على سؤال هل تعتقد أن استخدام الفيسبوك يمكن أن يكون أداة تعليمية فعالة إذا تم استخدامه بشكل صحيح؟، كانت الاجابة نعم وعددهم 47 بنسبة 39% وهي الاعلى من بين الاجابات، تليها اجابة لا وعددهم 46 بنسبة 38%، وفي المرتبة الاخيرة كانت الاجابة احيانا وعددهم 27 بنسبة 23% .

تشير نتائج الدراسة إلى أن استخدام الفيسبوك يمكن أن يكون أداة تعليمية فعالة إذا تم توظيفه بشكل صحيح. فعند استخدامه في إطار منظم وموجه نحو الأهداف التعليمية، كالمشاركة في مجموعات دراسية، التواصل مع الأساتذة، أو تبادل المحتوى العلمي، فإنه يعزز من التحصيل ويوسع آفاق التعلم. غير أن فعاليته تبقى مرتبطة بمدى وعي الطلبة بحدود الاستخدام، والقدرة على التمييز بين الترفيه والدراسة.

جدول رقم (19): توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على سؤال هل تعتقد أن المجموعات الدراسية على الفيسبوك تساعدك في فهم المواد الدراسية بشكل أفضل؟

الاجابات	التكرارات	النسبة %
دائما	24	20
احيانا	87	73
نادرا	09	8
المجموع	120	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح الاجابة على سؤال هل تعتقد أن المجموعات الدراسية على الفيسبوك تساعدك في فهم المواد الدراسية بشكل أفضل؟، كانت الاجابة أحيانا وعددهم 87 بنسبة 73% وهي الاعلى من بين الاجابات، تليها اجابة دائما وعددهم 24 بنسبة 20%، وفي المرتبة الاخيرة كانت الاجابة نادرا وعددهم 09 بنسبة 8% .

تشير نتائج الدراسة إلى أن بعض الطلبة يرون أن المجموعات الدراسية على الفيسبوك تساعدهم أحيانا في فهم المواد الدراسية بشكل أفضل. وتوفر هذه المجموعات فضاءً لتبادل الشروحات، طرح الأسئلة، ومشاركة الملفات التعليمية، مما يمكن أن يعزز الفهم الجماعي. ومع ذلك، فإن الاستفادة منها تبقى متفاوتة بين الطلبة، وتعتمد على مدى تفاعل الأعضاء، تنظيم المحتوى، والجدية في الطرح والنقاش داخل المجموعة.

جدول رقم (20): توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على سؤال ما مدى تأثير الفيسبوك على تحصيلك الدراسي؟

الاجابات	التكرارات	النسبة %
يؤثر سلباً	05	4
يؤثر إيجاباً	71	59
تأثيره يرجع لطبيعة استخدامك للموقع	44	37
المجموع	120	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح الاجابة على سؤال ما مدى تأثير الفيسبوك على تحصيلك الدراسي؟، كانت الاجابة يؤثر إيجاباً وعددهم 71 بنسبة 59% وهي الاعلى من بين الاجابات، تليها اجابة تأثيره يرجع لطبيعة استخدامك للموقع وعددهم 44 بنسبة 37%، وفي المرتبة الاخيرة كانت الاجابة يؤثر إيجاباً وعددهم 05 بنسبة 04% .

تشير نتائج الدراسة إلى أن بعض الطلبة يرون أن استخدام الفيسبوك يؤثر إيجاباً على تحصيلهم الدراسي. ويعود ذلك إلى توظيفهم لهذه المنصة في أغراض تعليمية مثل متابعة الصفحات الأكاديمية، الانخراط في مجموعات دراسية، والتواصل مع الأساتذة والزملاء. هذا الاستخدام الهادف يسهم في تعزيز الفهم، تبادل المعلومات، وتوفير مصادر معرفية إضافية. بذلك، يتحول الفيسبوك من وسيلة ترفيهية إلى أداة داعمة للعملية التعليمية.

جدول رقم (21): توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على سؤال هل تعتقد أن موقع الفيسبوك أثر على علاقاتك بالواقع ؟

الاجابات	التكرارات	النسبة %
دائماً	13	11
احيانا	81	68
نادرا	26	22
المجموع	120	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح الاجابة على سؤال هل تعتقد أن موقع الفيسبوك أثر على علاقاتك بالواقع؟، كانت الاجابة أحيانا وعددهم 81 بنسبة 68% وهي الاعلى من بين الاجابات، تليها اجابة نادرا وعددهم 26 بنسبة 22%، وفي المرتبة الاخيرة كانت الاجابة دائما وعددهم 13 بنسبة 11% .

تشير نتائج الدراسة إلى أن بعض الطلبة يعتقدون أن موقع الفيسبوك أثر أحياناً على علاقاتهم في الواقع. ويُعزى هذا التأثير إلى تداخل العلاقات الافتراضية مع العلاقات الواقعية، حيث قد يعزز الفيسبوك التواصل مع الأصدقاء والعائلة، لكنه في بعض الحالات قد يُضعف التفاعل المباشر أو يخلق نوعاً من العزلة الاجتماعية. وبالتالي، يبقى الأثر متغيراً بحسب طبيعة الاستخدام ومدة التفاعل مع المنصة.

جدول رقم (22): توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على سؤال هل تشعر أن تفاعلك مع زملائك في القسم يقل بعد استخدامك لموقع الفيسبوك؟

الاجابات	التكرارات	النسبة %
دائما	18	15
احيانا	76	63
نادرا	26	22
المجموع	120	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح الاجابة على سؤال هل تشعر أن تفاعلك مع زملائك في القسم يقل بعد استخدامك لموقع الفيسبوك؟، كانت الاجابة أحيانا وعددهم 76 بنسبة 63% وهي الاعلى من بين الاجابات، تليها اجابة نادرا وعددهم 26 بنسبة 22%، وفي المرتبة الاخيرة كانت الاجابة دائما وعددهم 18 بنسبة 15% .

تشير نتائج الدراسة إلى أن الطلبة يشعرون أحياناً بأن تفاعلهم مع زملائهم في القسم يقل بعد استخدامهم لموقع الفيسبوك. ويُتمثل أن يعود ذلك إلى استبدال التواصل المباشر بالتواصل الافتراضي، مما يؤدي إلى فتور في العلاقات الواقعية داخل البيئة الجامعية. ورغم أن الفيسبوك يسهّل التفاعل السريع، إلا أن الاعتماد المفرط عليه قد يُضعف الروابط الاجتماعية الحقيقية، خاصة إذا لم يُرافقه تواصل فعلي وتفاعل وجهاً لوجه.

عرض وتحليل نتائج المحور الثاني: أثار استخدام طلبة الوادي لموقع التواصل الاجتماعي على تحصيلهم الدراسي

ويتم قياسه من خلال اجابات على المحور الثالث، وعرض النتائج المتوصل إليها باستخدام الأدوات الإحصائية والقياسية والبرامج المستعملة في معالجة البيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبيان، ثم استخراج التكرارات والنسب، حيث جاءت على النحو التالي:

جدول رقم (23): توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على سؤال هل يمكنك الاستغناء عن الفيسبوك أثناء تواجدك بالجامعة؟

الاجابات	التكرارات	النسبة %
دائما	13	11
احيانا	75	63
نادرا	32	27
المجموع	120	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح الاجابة على سؤال هل يمكنك الاستغناء عن الفيسبوك أثناء تواجدك بالجامعة؟، كانت الاجابة أحيانا وعددهم 75 بنسبة 63% وهي الاعلى من بين الاجابات، تليها اجابة نادرا وعددهم 32 بنسبة 27%، وفي المرتبة الاخيرة كانت الاجابة دائما وعددهم 13 بنسبة 13% .

تشير نتائج الدراسة إلى أن بعض الطلبة يشعرون أنه يمكنهم الاستغناء عن الفيسبوك أثناء تواجدهم في الجامعة أحياناً. يعتمد ذلك على مدى الحاجة للتواصل أو البحث عن معلومات دراسية عبر المنصة. ففي بعض الحالات، قد يفضل الطلبة التركيز على دراستهم وتجنب المشتتات الرقمية، بينما في حالات أخرى قد يكون الفيسبوك ضرورياً للبقاء على اتصال مع الزملاء أو متابعة الأنشطة الأكاديمية.

جدول رقم (24): توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على سؤال ماذا يسبب لك استعمال الفيسبوك في الحصة الدراسية

الاجابات	التكرارات	النسبة %
عدم فهم الدرس	20	17
نقص التركيز	66	55

28	34	عدم الانضباط
%100	120	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح الاجابة على سؤال يسبب لك استعمال الفيسبوك في الحصة الدراسية؟، كانت الاجابة نقص التركيز وعددهم 66 بنسبة 55% وهي الاعلى من بين الاجابات، تليها اجابة عدم الانضباط وعددهم 34 بنسبة 28%، وفي المرتبة الاخيرة كانت الاجابة عدم فهم الدرس وعددهم 20 بنسبة 17% .

تشير نتائج الدراسة إلى أن استخدام الفيسبوك أثناء الحصص الدراسية قد يسبب للطلبة نقصاً في التركيز. فالتصفح على الفيسبوك يُشتت الانتباه ويُقلل من قدرة الطالب على الاستماع والتركيز في المحاضرات. هذا التأثير قد يكون أكثر وضوحاً إذا لم يتم التحكم في استخدام المنصة أو إذا كان الطلبة ينجذبون إلى المحتوى الترفيهي أو الاجتماعي أثناء الدراسة.

جدول رقم (25): توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على سؤال استخدامك لموقع الفيسبوك أثر إيجابي أو سلبى على تحصيلك الدراسي؟ (لماذا)

1- ايجابي

جدول رقم (26): توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على سؤال لماذا استخدامك لموقع الفيسبوك أثر ايجابي على تحصيلك الدراسي؟

النسبة %	التكرارات	الاجابات
17	40	التفاعل مع الاصدقاء والأهل والتواصل معهم

22	50	انتشاره لدى جميع افراد المجتمع
24	55	توفره على المعلومات بشكل كبير
6	14	مناسب لجميع الفئات
4	10	توفر الاخبار
10	24	تكوين صداقات
9	20	انجاز البحوث
7	16	اكتساب مهارات جديدة
%100	229	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح الاجابة على سؤال استخدامك لموقع الفيسبوك أثر إيجابي أو سلبي على تحصيلك الدراسي؟، فمن الناحية الايجابية كانت الاجابة توفره على المعلومات بشكل كبير وعددهم 55 بنسبة 24% وهي الاعلى من بين الاجابات، تليها اجابة انتشاره لدى جميع افراد المجتمع وعددهم 50 بنسبة 22%، وفي المرتبة الثالثة كانت الاجابة التفاعل مع الاصدقاء والأهل والتواصل معهم وعددهم 40 بنسبة 17% . تليها اجابة تكوين صداقات وعددهم 24 بنسبة 10%، وفي المرتبة الاخيرة كانت الاجابة انجاز البحوث والاجابة اكتساب مهارات جديدة والاجابة مناسب لجميع الفئات والاجابة توفر الاخبار متتالية وعددهم 20، 14، 10 وبنسبة 09، 07، 06، 04% .

تشير نتائج الدراسة إلى أن من أبرز الجوانب الإيجابية لاستخدام موقع الفيسبوك على التحصيل الدراسي هو ما يوفره من كم هائل ومتنوع من المعلومات، مما ينعكس بشكل ملحوظ على تحسين التحصيل الدراسي للطلبة. فالفايسبوك يُعد منصة مرنة وسريعة الوصول، تُمكن الطلبة من تبادل الملخصات، تحميل المحاضرات، طرح الأسئلة، ومشاركة المقالات العلمية ذات الصلة بتخصصاتهم. كما تتيح المجموعات الدراسية على المنصة فضاءات تفاعلية للنقاش وتبادل الخبرات، وهو ما يُسهم في ترسيخ المفاهيم وفهم الدروس بشكل أعمق. إلى جانب ذلك، فإن التنبيهات الفورية والإشعارات تُمكن الطلبة من متابعة المستجدات الأكاديمية، مثل المواعيد، الفروض، والأنشطة، مما يُسهم في تنظيم الوقت والالتزام بالمسار الدراسي.

2- من الناحية السلبية

وكذلك عدم الالتزام بالجدول الزمني للمراجعة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يتسبب هذا الاستخدام المفرط في الفيسبوك في تقليل فاعلية التعلم وتكديس المهام الدراسية، مما يعوق التحصيل الأكاديمي الجيد. لذا، فإن الاستخدام غير المنظم للفيسبوك يحتاج إلى إدارة أكثر وعياً لتحقيق التوازن بين الحياة الرقمية والدراسة.

جدول رقم (28): توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على سؤال هل استخدامك المفرط عن موقع الفيسبوك يشغلك على أداء واجباتك الدراسية

الاجابات	التكرارات	النسبة %
دائماً	02	2
احيانا	91	76
نادرا	27	23
المجموع	120	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح الاجابة على سؤال هل استخدامك المفرط عن موقع الفيسبوك يشغلك على أداء واجباتك الدراسية؟، كانت الاجابة أحيانا وعددهم 91 بنسبة 76% وهي الاعلى من بين الإجابات، تليها اجابة نادرا وعددهم 27 بنسبة 23%، وفي المرتبة الاخيرة كانت الاجابة دائما وعددهم 02 بنسبة 02% .

يُعد الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي، مثل الفيسبوك، من الظواهر المتنامية في أوساط الطلبة، وقد أصبح لهذا السلوك تأثير مباشر على الأداء الدراسي. عندما يُقر الطالب بأن الفيسبوك يشغله "أحياناً" عن أداء واجباته الدراسية، فإن ذلك يعكس تداخلاً بين الفضاء الرقمي والحياة الدراسية، الأمر الذي يمكن تفسيره من خلال علم اجتماع التربية باعتباره نتيجة للتغير في أنماط التنشئة الاجتماعية الحديثة. فوسائل التواصل أصبحت تلعب دوراً اجتماعياً موازياً لدور المدرسة والأسرة، مما يُضعف أحياناً من سلطة المؤسسات التربوية التقليدية. ولهذا، بات من الضروري أن تعزز المدرسة مهارات التنظيم الذاتي والتربية الإعلامية الرقمية لدى الطلبة، لضمان الاستخدام الواعي للتكنولوجيا دون الإضرار بمهامهم الأكاديمية، وتحقيق توازن بين متطلبات الحياة المدرسية وواقع الحياة الرقمية.

جدول رقم (29): توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على سؤال هل تثق في المعلومات المعرفية التي يقدمها لك مواقع الفيسبوك؟

الاجابات	التكرارات	النسبة %
دائما	05	4
احيانا	92	77
نادرا	23	19
المجموع	120	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح الاجابة على سؤال هل تثق في المعلومات المعرفية التي يقدمها لك مواقع الفيسبوك؟، كانت الاجابة أحيانا وعددهم 92 بنسبة 77% وهي الاعلى من بين الإجابات، تليها اجابة نادرا وعددهم 23 بنسبة 19%، وفي المرتبة الاخيرة كانت الاجابة دائما وعددهم 05 بنسبة 04% .

أظهرت نتائج الدراسة التي أجريت على عينة من طلبة الجامعة أن الطلبة يجيبون بـ"أحيانا" عند سؤالهم عن مدى ثقتهم في المعلومات المعرفية التي يقدمها لهم موقع فيسبوك. تعكس هذه النتيجة وجود حالة من التردد أو الحذر المعرفي لدى الطلبة، إذ لا يُنظر إلى الفيسبوك كمصدر موثوق بشكل مطلق، ولكنه في الوقت ذاته لا يُرفض كمصدر للمعرفة. وإن هذه الظاهرة تشير إلى تحوّل في البنية المعرفية الطلبة الجامعيين، حيث أصبحت المعرفة الرقمية تلعب دورًا تكميليًا، بل أحيانًا تنافسيًا، مع المعرفة الأكاديمية الرسمية. كما تبرز النتائج الحاجة إلى تعزيز الكفاءات الإعلامية النقدية لدى الطلبة، وتمكينهم من أدوات التحقق والتفكير النقدي في التعامل مع المحتوى الرقمي.

جدول رقم (30): توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على سؤال هل تستخدم موقع الفيسبوك في إنجاز البحوث العلمية؟

الاجابات	التكرارات	النسبة %
دائما	05	4
احيانا	88	73
نادرا	27	23
المجموع	120	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح الاجابة على سؤال هل تستخدم موقع الفيسبوك في إنجاز البحوث العلمية؟، كانت الاجابة أحيانا وعددهم 88 بنسبة 73% وهي الاعلى من بين الإجابات، تليها اجابة نادرا وعددهم 27 بنسبة 23%، وفي المرتبة الاخيرة كانت الاجابة دائما وعددهم 05 بنسبة 04% .

أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة يستخدمون موقع الفيسبوك في إنجاز البحوث العلمية بشكل غير منتظم، حيث جاءت إجابتهم "أحيانا"، مما يدل على حضور جزئي لهذا الموقع في العملية التعليمية. يُعد هذا الاستخدام انعكاسًا لتغير أنماط التعلم والبحث لدى الطالب الجامعي، في ظل الثورة الرقمية وتعدد مصادر المعرفة. فالفيسبوك، رغم كونه منصة تواصل اجتماعي بالدرجة الأولى، أصبح فضاءً يتضمن مجموعات علمية، صفحات أكاديمية، ومحتوى معرفيًا قد يُسهم - ولو جزئيًا - في دعم البحث العلمي، سواء عبر توفير مراجع، أو مناقشة أفكار، أو طرح تساؤلات. ومع ذلك، فإن هذا الاستخدام المتذبذب يكشف عن محدودية الثقة العلمية في محتوى الفيسبوك، وغياب المعايير الأكاديمية الصارمة التي تحكمه، مما يفرض على المؤسسات الجامعية مسؤولية تأطير الطلبة تربويًا ومعرفيًا لكيفية استخدام الوسائط الاجتماعية بشكل مدروس في السياق العلمي. إن إدماج التربية الإعلامية الرقمية في التعليم الجامعي بات ضرورة ملحة، حتى يُوظف الفضاء الرقمي بفعالية في إنتاج المعرفة لا في استهلاكها فقط.

جدول رقم (31): توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على سؤال هل خبرة الطالب الجامعي في التعامل مع موقع الفيسبوك يؤثر على التحصيل الدراسي؟

الاجابات	التكرارات	النسبة %
دائما	23	19
احيانا	87	73
نادرا	10	8

المجموع	120	%100
---------	-----	------

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح الاجابة على سؤال هل خبرة الطالب الجامعي في التعامل مع موقع الفيسبوك يؤثر على التحصيل الدراسي؟، كانت الاجابة أحيانا وعددهم 87 بنسبة 73% وهي الاعلى من بين الإجابات، تليها اجابة دائما وعددهم 23 بنسبة 19%، وفي المرتبة الاخيرة كانت الاجابة نادرا وعددهم 10 بنسبة 8% .

أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية الطلبة يرون أن خبرتهم في استخدام موقع الفيسبوك تؤثر أحياناً على تحصيلهم الدراسي، وهو ما يعكس وجود علاقة غير ثابتة ولكنها حاضرة بين المهارات الرقمية والتحصيل الأكاديمي، يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء التفاعل بين البنية الرقمية والبنية التربوية، حيث لم يعد الفضاء الرقمي مجرد وسيلة ترفيه، بل صار بيئة تكميلية أو متداخلة أحياناً مع المحيط الأكاديمي. الطلبة الذين يمتلكون خبرة رقمية متقدمة قد يكونون أكثر قدرة على استثمار أدوات الفيسبوك بطرق تفيد الدراسة، كالمشاركة في مجموعات أكاديمية، أو الوصول إلى مصادر معرفية، أو التفاعل مع زملاء في إطار علمي. لكن في المقابل، قد تؤدي هذه الخبرة، إن لم تكن مؤطرة تربوياً، إلى الانغماس في الاستخدام الترفيهي أو غير المنضبط، مما ينعكس سلباً على التركيز والتحصيل.

جدول رقم (32): توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على سؤال فيما تتمثل إيجابيات استخدام موقع الفيسبوك في تحصيلك الدراسي؟

الاجابات	التكرارات	النسبة %
يساعدك في التواصل مع الأصدقاء والاساتذة	78	53
تبادل المعلومات والأفكار مع الأصدقاء	59	40
زيادة المعلومات والنقاش	10	7
المجموع	147	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح الاجابة على سؤال فيما تتمثل إيجابيات استخدام موقع الفيسبوك في تحصيلك الدراسي؟، كانت الاجابة يساعدك في التواصل مع الأصدقاء والاساتذة وعددهم 78 بنسبة 53% وهي الاعلى من بين الإجابات، تليها اجابة تبادل المعلومات والأفكار مع الأصدقاء وعددهم 59 بنسبة 40%، وفي المرتبة الاخيرة كانت الاجابة زيادة المعلومات والنقاش وعددهم 10 بنسبة 07% .

جدول رقم (33): توزيع عينة الدراسة حسب الاجابة على سؤال فيما تتمثل سلبيات استخدام موقع الفيسبوك في تحصيلك الدراسي؟

الاجابات	التكرارات	النسبة %
يعمل على تقليل الحوار التفاعلي بين الطلبة	58	29
يساعد على نشر الأفكار والمعلومات غير المناسبة	37	19
يؤدي بالمستخدم إلى الاكتئاب والعزلة	29	15
اكتساب سلوكيات سلبية	19	10
يشنت الانشاء عن الدراسة	56	28
المجموع	199	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح الاجابة على سؤال فيما تتمثل سلبيات استخدام موقع الفيسبوك في تحصيلك الدراسي؟، كانت الاجابة يعمل على تقليل الحوار التفاعلي بين الطلبة وعددهم 58 بنسبة 29% وهي الاعلى من بين الإجابات، تليها اجابة يشنت الانشاء عن الدراسة وعددهم 56 بنسبة 28%، وفي المرتبة الثالثة كانت الاجابة يساعد على نشر الأفكار والمعلومات غير المناسبة وعددهم 37 بنسبة 19%. تليها اجابة يؤدي بالمستخدم إلى الاكتئاب والعزلة وعددهم 29 بنسبة 15%، وفي المرتبة الاخيرة كانت الاجابة يشنت الانشاء عن الدراسة وعددهم 56 بنسبة 28% .

أظهرت نتائج الدراسة أن أهم سلبية يدركها الطلبة في استخدام موقع الفيسبوك في تحصيلهم الدراسي تتمثل في تقليله للحوار التفاعلي المباشر بين الطلبة، تبرز هذه النتيجة مشكلة مركزية في التعليم المعاصر، وهي التحول من التفاعل الوجداني إلى التفاعل الرقمي، الذي رغم سهولته وسرعته، قد يؤدي إلى ضعف العلاقات الإنسانية الحية بين المتعلمين. فالفيسبوك، بوصفه وسيطاً تكنولوجياً، يعيد تشكيل أنماط التواصل داخل الحقل التربوي، حيث يصبح الحوار أكثر اختزالاً وأقل عمقاً، ما يؤثر سلباً على مهارات النقاش، والقدرة على التعبير الشفهي، وبناء التفكير النقدي من خلال التفاعل المباشر. كما أن الاعتماد المفرط على القنوات الرقمية قد يؤدي إلى عزلة فردية

رقمية رغم الانخراط الظاهري في الجماعة، مما يضعف ما يسمى في علم الاجتماع التربوي بـ"الدكاء الجماعي" الذي يُبنى من خلال التفاعل الحقيقي والمواجهة المباشرة بين الأفراد. من هنا، تبدو الحاجة ملحة لإعادة التوازن بين الوسائط الرقمية وأساليب التفاعل التقليدي، وضبط استخدام الفايسبوك ضمن حدود لا تضر بجودة العلاقات التربوية.

مناقشة فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: دوافع استخدام الطالب الجامعي للفيسبوك على التحصيل الدراسي

من خلال عرضنا للجداول الاحصائية المتعلقة بالتساؤل يتضح لنا ان:

- يؤكد ما نسبته 53% من الطلبة أن الحاجة للتواصل هي الدافع لإنشاء حساب الفيسبوك .
 - تشير الدراسة ان نسبة 46% يستغرق أكثر من ساعتين من الوقت في استخدام موقع الفيسبوك
 - الهاتف النقال هو الوسيلة التي يعتمد عليها الطلبة خلال تصفح الموقع الفيسبوك بنسبة 95% .
 - الأوقات المناسبة لديك للإطلاع على الفيسبوك كانت ليلا بنسبة 54%
 - تعد المضامين تعليمية هي التي يتناولها الطلبة عند استخدامهم لموقع الفيسبوك بنسبة 46% .
 - تعد الجامعة هي الأماكن التي يستخدم فيها الطالب موقع الفيسبوك بنسبة 38% .
 - يؤكد ما نسبته 52% من الطلبة بانه احيانا يستخدم موقع الفيسبوك خلال وقت الدراسة.
 - يؤكد ما نسبته 27% من الطلبة بان الدوافع التي تجعلهم يستخدمون موقع الفيسبوك من اجل التواصل مع الأصدقاء والأهل .
 - يؤكد ما نسبته 32% من الطلبة بان الحاجات التي يحققها موقع الفيسبوك في تحصيلهم الدراسي كانت التواصل مع الأساتذة
- وعلى ضوء البيانات السابقة، يمكن القول إن دوافع استخدام الطالب الجامعي لموقع الفيسبوك وتأثيرها على تحصيله الدراسي ترتبط بعدة عوامل متداخلة. فقد تبين أن الحاجة إلى التواصل تُعد الدافع الأساسي الذي يقف وراء إنشاء حساب على موقع الفيسبوك، حيث يسعى الطلبة من خلاله إلى البقاء على صلة بأصدقائهم وأهلهم. ويُظهر الطلبة استخدامًا مكثفًا نسبيًا للموقع، إذ يقضون عليه أكثر من ساعتين يوميًا، ويعتمد أغلبهم في التصفح على الهاتف النقال كوسيلة رئيسية. كما أشاروا إلى أن الفترة الليلية تُعد الأنسب لهم للاطلاع على الفيسبوك، وهو ما قد يتداخل مع فترات الراحة أو الدراسة. أما من حيث المضامين، فقد أوضح الطلبة أنهم غالبًا ما يتناولون

مضامين تعليمية عند استخدامهم للموقع، مما يُشير إلى سعيهم للاستفادة منه أكاديميًا، وإن بشكل غير منهجي دائمًا. وتجدد الإشارة إلى أن الجامعة تُعد من الأماكن الأكثر استخدامًا للموقع، ما يعكس اندماجه في الحياة الجامعية اليومية. ومع ذلك، يؤكد الطلبة أنهم أحيانًا يستخدمون الفيسبوك خلال وقت الدراسة، وهو ما قد يؤثر سلبيًا على التركيز والتحصيل. في المجمل، يظهر أن دوافع استخدام الطلبة للفيسبوك تتمحور حول التواصل الاجتماعي والتعليمي، لكنها تتطلب تأطيرًا وتوعية من أجل تحقيق توازن بين الاستخدام والتفرغ للدراسة. فإستخدام الطالب الجامعي للفيسبوك يؤثر عليه في التحصيل الدراسي وهذا ماوافق مع الدراسة السادسة ل عماد بن زعزع، إذن أكدت الدراسات بالفعل أن الفيسبوك له تأثير على التحصيل الدراسي.

الفرضية الثانية:

يؤثر الفيسبوك في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي

من خلال عرضنا للجداول الاحصائية المتعلقة بالتساؤل يتضح لنا ان:

- يؤكد ما نسبته 27% من الطلبة بان الدردشة هي الخدمات موقع الفيسبوك المفضلة لديهم.
 - تشير الدراسة ان نسبة 30% تبادل ذلك للمعلومات عبر موقع الفيسبوك يكون بالتواصل مع الأصدقاء
 - احيانا استخدام الفيسبوك يمكن أن يساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة بالجامعة بنسبة 64% .
 - يؤكد ما نسبته 49% من الطلبة بان الطرق التي يمكن أن يساهم بها الفيسبوك في تحسين التحصيل الدراسي بالمشاركة في مناقشات دراسية ومنتديات تعليمية
 - استخدام الفيسبوك يمكن أن يكون أداة تعليمية فعالة إذا تم استخدامه بشكل صحيح بنسبة 39%
 - احيانا المجموعات الدراسية على الفيسبوك تساعد الطلبة في فهم المواد الدراسية بشكل أفضل بنسبة 73% .
 - يؤثر الفيسبوك على تحصيلك الدراسي بشكل إيجاباً بنسبة 59% .
 - يؤكد ما نسبته 68% من الطلبة بانه احيانا يؤثر موقع الفيسبوك على علاقتهم بالواقع.
 - يؤكد ما نسبته 63% من الطلبة بانه أحيانا يشعرون أن تفاعلهم مع زملائهم في القسم يقل بعد استخدامهم لموقع الفيسبوك.
- وعلى ضوء البيانات السابقة، يمكن القول إن موقع الفيسبوك قد يساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي، إذا تم استخدامه بشكل صحيح ومدرّوس. فقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة يفضلون خدمة

الدرشة على الفيسبوك، والتي تُستخدم في الغالب للتواصل مع الأصدقاء وتبادل المعلومات، مما يعزز من فرص التعاون المعرفي بينهم. كما أشار الطلبة إلى أن استخدام الفيسبوك أحياناً يُسهم في تحسين مستواهم الدراسي، خاصة من خلال المشاركة في مناقشات دراسية ومنتديات تعليمية، حيث تتيح هذه الفضاءات تبادل الأفكار والموارد ذات الطابع الأكاديمي. ويرى عدد من الطلبة أن المجموعات الدراسية على الفيسبوك تساعدهم في فهم المواد بشكل أفضل، مما يجعل من المنصة وسيلة تعليمية فعالة إذا استُخدمت ضمن إطار هادف ومنظم. في المقابل، أكدت الدراسة أن هذا الاستخدام لا يخلو من تأثيرات جانبية، إذ أشار الطلبة إلى أن الفيسبوك يؤثر أحياناً على علاقاتهم الواقعية، بل ويُضعف درجة تفاعلهم مع زملائهم داخل القسم، مما قد يؤدي إلى نوع من العزلة الرقمية. وعليه، فإن العلاقة بين استخدام الفيسبوك والتحصيل الدراسي تتسم بالازدواجية؛ فهي تحمل إمكانات إيجابية عندما يُوظف بشكل تعليمي، لكنها قد تحمل تأثيرات اجتماعية سلبية إذا لم يُضبط استعماله. إذن يؤثر الفيسبوك في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب الجامعي بتبادل المعلومات والنقاش حول الدراسة وهذا ماتم توافقه مع الدراسة الرابعة ل صانع رابع في تحسين مستوى الدراسي.

الفرضية الثالثة:

آثار استخدام طلبة الوادي المواقع التواصل الاجتماعي على تحصيلهم الدراسي

من خلال عرضنا للجداول الاحصائية المتعلقة بالسؤال يتضح لنا ان:

- يؤكد ما نسبته 63% من الطلبة بانهم احيانا يمكنهم الاستغناء عن الفيسبوك أثناء تواجدهم بالجامعة
- تشير الدراسة ان نسبة 55% من الطلبة عند استعمال الفيسبوك في الحصة الدراسية يسبب نقص التركيز
- استخدام لموقع الفيسبوك يؤثر إيجابيا على التحصيل الدراسي مما توفره على المعلومات بشكل كبير بنسبة 24% .
- يؤكد ما نسبته 29% من الطلبة بان استخدام لموقع الفيسبوك يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي عن طريق تضيق الوقت
- أحيانا الاستخدام المفرط لموقع الفيسبوك يشغل الطلبة على أداء واجباتهم الدراسية بنسبة 76%
- احيانا اتق في المعلومات المعرفية التي يقدمها مواقع الفيسبوك بنسبة 77% .
- احيانا يستخدم الطلبة موقع الفيسبوك في إنجاز البحوث العلمية بنسبة 73% .
- احيانا برة الطالب الجامعي في التعامل مع موقع الفيسبوك يؤثر على التحصيل الدراسي بنسبة 73% .

-يؤكد ما نسبته 53% من الطلبة بانه تتمثل إيجابيات استخدام موقع الفيسبوك في التحصيل الدراسي. حيث يساعد في التواصل مع الأصدقاء والاساتذة

- يؤكد ما نسبته 29% من الطلبة بان سلبيات استخدام موقع الفيسبوك في تحصيلهم الدراسي يكمن في تقليل الحوار التفاعلي بينهم

وعلى ضوء البيانات السابقة، يمكن القول إن آثار استخدام طلبة جامعة الوادي لمواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة الفيسبوك، على تحصيلهم الدراسي تتسم بالتعدد والازدواجية، حيث تشمل أبعادًا إيجابية وأخرى سلبية . فقد أشار عدد من الطلبة إلى أنهم أحياناً قادرون على الاستغناء عن الفيسبوك أثناء تواجدهم في الجامعة، مما يدل على وعي نسبي بإمكانية ضبط استخدامهم له في السياقات الأكاديمية. إلا أن بعضهم أقر بأن استخدام الفيسبوك خلال الحصة الدراسية يؤدي إلى نقص التركيز، وهو ما يُضعف من فاعلية العملية التعليمية. في المقابل، يرى البعض أن الفيسبوك قد يؤثر إيجابياً على التحصيل الدراسي، لما يوفره من معلومات ومعارف متنوعة، وهو ما يجعل منه أداة تعليمية محتملة عند الاستخدام السليم. غير أن هذه الإيجابية لا تخلو من منغصات، حيث أكد الطلبة أن الاستخدام المفرط للفيسبوك يضيع الوقت ويشغلهم عن أداء واجباتهم الدراسية . كما عبروا عن ثقة جزئية فقط بالمعلومات المعرفية التي يقدمها الموقع، حيث قالوا إنهم "أحياناً" يثقون بها، وهو ما يشير إلى غياب الثقة الكاملة في مصداقيته العلمية.

كما أشار الطلبة إلى أن الفيسبوك يُستخدم أحياناً في إنجاز البحوث العلمية، مما يعكس محاولة لاستثماره في السياق الأكاديمي، وإن لم يكن ذلك بشكل منتظم. وتؤكد البيانات أيضاً أن خبرة الطالب الجامعي في التعامل مع الفيسبوك قد تؤثر أحياناً على تحصيله الدراسي، سواء سلباً أو إيجاباً، وفقاً لطبيعة الاستخدام. ومن الجوانب الإيجابية التي اتفق عليها أغلب الطلبة، أن الموقع يساهم في تسهيل التواصل مع الأصدقاء والأساتذة، مما يُعزز من ديناميكية التعلم الجماعي خارج الفصول الدراسية. في المقابل، أُشير إلى أن من أبرز سلبيات الفيسبوك في السياق الدراسي تقليل الحوار التفاعلي بين الطلبة، وهو ما يضعف من مهارات التواصل الفعلي داخل المؤسسة الجامعية.

بناءً على هذه المعطيات، يتضح أن تأثير الفيسبوك على التحصيل الدراسي ليس أحادي الاتجاه، بل يتوقف بدرجة كبيرة على كيفية الاستخدام، ومدى وعي الطالب الجامعي بالأهداف التي يسعى لتحقيقها من خلاله. فالعلاقة بين آثار استخدام الفيسبوك والتحصيل الدراسي يكون بالايجاب والسلب وهذا ماتوافق مع دراسة الثالثة ل راييس لحسن شفيق ومطرق أسامة، أكدت الدراسة بالفعل أن العلاقة بينهما يكون تأثيرها إيجابيا وسلبيا.

التساؤل العام:

استخدام طلبة جامعة الوادي لمواقع التواصل الاجتماعي - الفايسبوك - على تحصيلهم الدراسي

وعلى ضوء البيانات السابقة المستفادة من آراء طلبة جامعة الوادي، يمكن القول إن استخدام موقع الفيسبوك من طرف الطالب الجامعي يُعد ظاهرة مركبة تتداخل فيها مجموعة من الدوافع والآثار المتباينة، والتي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على تحصيله الدراسي. فمن جهة أولى، تشير النتائج إلى أن الدافع الأساسي لاستخدام الفيسبوك هو الحاجة إلى التواصل الاجتماعي، إذ أكد معظم الطلبة أن إنشاء حساب على الفيسبوك يهدف أساساً إلى الحفاظ على الصلة مع الأصدقاء والأهل، وهو ما يعكس رغبتهم في الانخراط في شبكة اجتماعية رقمية تتيح لهم التفاعل المستمر مع محيطهم. هذا الاستخدام لم يقتصر على فترات محدودة، بل أشار الطلبة إلى أنهم يقضون أكثر من ساعتين يومياً على المنصة، باستخدام الهاتف النقال كأداة رئيسية في التصفح، خاصة خلال الفترة الليلية، وهو توقيت قد يتقاطع مع أوقات الدراسة أو الراحة، ما يجعل من الصعب أحياناً تحقيق توازن صحي بين الأنشطة الأكاديمية والرقمية.

ومن جهة ثانية، أوضح الطلبة أن الفيسبوك يُستخدم داخل أسوار الجامعة، بل وأحياناً خلال أوقات الحصة الدراسية، مما يؤدي إلى نقص التركيز وتأثير سلبي على جودة المتابعة والتفاعل مع المحتوى التعليمي. وعلى الرغم من هذا، تظهر بعض المؤشرات الإيجابية في توظيف الفيسبوك، حيث صرّح الطلبة بأنهم يتناولون من خلاله مضامين تعليمية، ويستخدمونه أحياناً في إنجاز البحوث العلمية أو المشاركة في مجموعات دراسية، وهي كلها ممارسات تشير إلى وجود بعد أكاديمي لاستخدام الموقع. كما أشاد بعض الطلبة بدور الفيسبوك في تحسين مستوى الفهم الدراسي من خلال المنتديات التعليمية والنقاشات الإلكترونية التي تُوفر محتوى معرفياً غنياً، وقد تساهم في رفع مستوى التحصيل إذا تم توجيهها بشكل منظم ومدروس.

ورغم هذه الجوانب الإيجابية، لا يمكن التغاضي عن الآثار السلبية التي رافقت هذا الاستخدام، حيث عبّر الطلبة عن أن الإفراط في تصفح الفيسبوك قد يؤدي إلى تضييع الوقت، مما يعرقل أداء الواجبات الدراسية، ويؤثر سلباً على تنظيم الوقت الشخصي والأكاديمي. كما أن الاستخدام المكثف للفيسبوك، خاصة لأغراض غير تعليمية، قد ينتج عنه ضعف في الحوار التفاعلي الواقعي بين الطلبة، ويؤدي إلى نوع من العزلة الرقمية التي تحد من مهارات التواصل المباشر داخل القسم الجامعي. وفي سياق متصل، عبر عدد من الطلبة عن ثقة جزئية فقط بالمعلومات التي

تُنشر عبر الفيسبوك، إذ أفادوا بأنهم "أحياناً" يثقون بالمضامين المعرفية التي يعثرون عليها، مما يُثير تساؤلات حول مصداقية المحتوى الرقمي وضرورة تنمية التفكير النقدي في التعامل معه.

وقد أكد الطلبة أن الخبرة في التعامل مع الفيسبوك تُعد بدورها عاملاً مؤثراً في التحصيل الدراسي، إذ كلما زادت هذه الخبرة، أصبح الطالب أكثر قدرة على التمييز بين المحتوى المفيد وغير المفيد، وأكثر وعياً باستخداماته الأكاديمية. وفي الوقت ذاته، أوضح البعض أنهم قادرون أحياناً على الاستغناء عن الفيسبوك أثناء تواجدهم في الجامعة، وهو ما يدل على وجود درجة من التحكم في سلوكهم الرقمي، رغم التحديات المرتبطة بالإدمان الرقمي. ومن جانب آخر، فإن الخدمات المفضلة لديهم كالدردشة والتفاعل الاجتماعي تُستخدم غالباً لتبادل المعلومات والدعم بين الزملاء، ما يعزز من فرص التعاون والتحفيز الأكاديمي المشترك.

وعليه، فإن تأثير الفيسبوك على تحصيل الطالب الجامعي لا يمكن الحكم عليه بصفة مطلقة، بل هو تأثير مزدوج ومتفاوت، يجمع بين الإمكانيات التعليمية والانعكاسات السلبية. ومن ثم، يتطلب هذا الواقع تبني مقاربة تربوية توعوية ترشد الطلبة إلى سبل الاستخدام النافع للفيسبوك، وتساعدهم على تجنب مخاطره، عبر دمجها في استراتيجيات التعلم الرقمي داخل الفضاء الجامعي، مع التأكيد على أهمية تنمية مهارات إدارة الوقت، وضبط الذات، والتمييز بين الغث والسمين من المعلومات الرقمية، بما يخدم المسار الأكاديمي للطلاب ويرتقي بجودة تحصيله الدراسي.

خلاصة الفصل الثاني:

في هذا الفصل لقد قمنا بتوضيح الاجراءات الميدانية من أجل تحقيق الاجابة على التساؤلات من خلال النتائج المتحصل عليها، كما قمنا بعرض النتائج في جداول احصائية ومقارنتها وفق الفرضيات.

الخاتمة

الخاتمة:

بعد انتشار الانترنت في العالم، ومنذ فترة ليست ببعيدة كثيرا، دخلت على حياة الناس مجموعة ما يسمى بوسائل التواصل الاجتماعي، وانتشرت وأصبحت يجيدها الكبير والصغير ومن هذه المواقع الأكثر استعمالا في الحياة اليومية موقع يدعى عملاق التواصل الاجتماعي وهو الفايسبوك، حيث يزيد مرتاديه أو مستخدميه على ملياري مستخدم، وبالحدوث عن التطورات التكنولوجية فقد سعت بعض الدراسات لمعرفة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للطلاب ومن خلال دراستنا حاولنا التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك على التحصيل الدراسي، فقد كانت دراستنا والمساومة تحت عنوان:

مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) نموذجا وأثرها على التحصيل الدراسي للطلاب الجامعي.

حيث اخترنا الفايسبوك نموذجا لأنه الأكثر استخداما بين مواقع التواصل الاجتماعي والتي تسمح للأفراد بتبادل المعلومات والأفكار والتعليم والتثقيف، كما يمكن اعتباره مختبر لعمليات التعارف، حيث وجهنا دراستنا إلى طلبة الجامعة فهي العينة الرئيسية لهذه الدراسة.

أما بالنسبة لدراستنا فقد اتفقت مع دراسات سابقة من ناحية الموضوع وهو مواقع التواصل الاجتماعي والنقطة المشتركة بينهما تبرز في العينة والمتمثلة في الطلبة الجامعيين، وكذلك نفس استخدام الأداة وهي الاستبيان.

وكذلك نقطة الاتفاق من حيث المنهج وهو المنهج الوصفي، حيث أجرينا دراسة ميدانية على صدى موضوعنا على طلبة جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، حيث وزعنا الاستبيان على 120 طالبا، حيث جمعنا المعلومات اللازمة حول الموضوع، وبعدها قمنا بتفريغ الاستمارات، حللنا المعلومات التي جمعت أثناء المقابلة، وكانت

النتائج كالتالي:

- 1- تشير نتائج الدراسة أن استخدام الطالب الجامعي لموقع الفيسبوك ، وتأثيرها على تحصيله الدراسي والتي كانت ترتبط بعدة عوامل متداخلة.
- 2- تشير نتائج الدراسة كذلك إلى أن استخدام الفيسبوك قد يكون له تأثيرا سلبيا على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين خاصة فيما يتعلق بتضييع الوقت
- 3- تشير نتائج الدراسة إلى أن أبرز الجوانب الإيجابية لاستخدام موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك على التحصيل الدراسي هو ما يوفره من كم هائل ومتنوع من المعلومات مما ينعكس بشكل ملحوظ على تحسين التحصيل الدراسي للطلبة.
- 4- أن موقع الفيسبوك قد يساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين، إذا تم استخدامه بشكل صحيح ومدروس.
- 5- إن استخدام الفيسبوك من طرف الطلبة الجامعيين يعد ظاهرة مركبة تتداخل فيها مجموعة من الدوافع والآثار المتباينة والتي تؤثر بشكل مباشر أو غير على تحصيلهم الدراسي .

قائمة المراجع

قائمة المصادر المراجع:

1- المصادر:

1- ابن منظور، لسان العرب، ج، 15، دار الصادر، بيروت.

المعاجم:

1- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج، 3، دار الدعوة، ط 3.

2- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج، 1.

المذكرات:

1- البشابشة وسام طایل، دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها (فيسبوك وتويت)، دراسة على طلبة الجامعة الأردنية وجامعة البتراء أنموذجا، رسالة ماجستير، جامعة البتراء، الأردن، 2012-2013.

2- بن عزز عماد، تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي التحصيل الدراسي للطلاب الجامعي، (الفيسبوك نموذجاً) اشراف، حاج كولة غنية، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر علم الاجتماع اتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد البشير الابراهيمي، برج بوعريج، 2023-2024.

3- بن عبدة بسمه، طالب منال، تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي التحصيل الدراسي، الفيسبوك نموذجاً - دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية دوادي بوععاتي بلدية محمود، قلمة، تحت اشراف، بلعادي ابراهيم، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة 08 ماي 1945 قلمة، 2022-2023.

4- بهلول راجية رزيقة، استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على التحصيل الدراسي، الفيسبوك وتويت نموذجاً، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر إعلام واتصال، جامعة مولاي الطاهر سعيدة، 2014-2015.

5- بوزيان عبد الحق وآخرون، أثر مواقع التواصل الاجتماعي التحصيل الدراسي - دراسة ميدانية على عينة من

طلبة جامعة البويرة- تحت اشراف، حمادي إسماعيل، تخصص، علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية

والاجتماعية، جامعة آكلي محند أو لحاج، البويرة، 2019-2020.

6- رايس لحسن شفيق، مطرق ميلود أسامة، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التحصيل الدراسي لدى

طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن خلدون، الفاييسوك نموذجاً، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر

في الإعلام والاتصال، جامعة ابن خلدون، تيارت 2019-2020.

7- رواجية أمينة، بوكاف روفيدة، غواوة روميضاء، دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واشباكات المحققة

لدى الطلبة، دراسة ميدانية على عينة طلبة جامعة قلمة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة 08 ماي 1945

قلمة، 2022-2023.

7- صانع رابع، استخدام الطلبة الجامعيين مواقع التواصل الاجتماعي التحصيل الدراسي، دراسة ميدانية على

عينة من طلبة جامعة البويرة آكلي محند أو لحاج، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه علوم، تخصص الإعلام والاتصال،

جامعة الجزائر 3، 2022-2023.

8- فخام فاطمة، تأثير فايسبوك على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي -مدرسة سرير

الشارف- نموذجاً، تحت اشراف صالح فلاق شبرة، مذكرة تخرج لنيل درجة شهادة الماستر، كلية العلوم الاجتماعية

والإنسانية، تخصص، صحافة مطبوعة وإلكترونية، 2018-2019

9- مانع عادل، تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي في قيم الطالب الجامعي الجزائري الفايسبوك واليوتيوب -

نموذجاً، دراسة ميدانية في جامعات قسنطينة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم، تخصص وسائل

الإعلام والمجتمع، جامعة قسنطينة 3 صالح بونيدر، 2021-2022.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علم اجتماع التربية

الاستبيان

في إطار اجراء دراسة ميدانية لإعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علم الاجتماع التربية نرجو منكم
المساهمة في الإجابة على أسئلة هذا الاستبيان وذلك بوضع علامة (X) في الخانة التي تناسب وجهة
نظرك علما بأن هذي المعلومات ستكون سرية ولن تستخدم إلا لأغراض علمية.

وفي الأخير تقبلوا منا جزيل الشكر و الامتنان على مساعدتكم

البيانات الشخصية:

- 1- الجنس () أنثى
- 2- السن من 18 إلى 21 () من 22 إلى 25 () أكثر من 26 ()
- 3- التخصص العلمي: علم الاجتماع () علم النفس () علوم التربية () تاريخ () إعلام واتصال ()
- 4- المستوى التعليمي: ليسانس () ماستر () .

الموسم الجامعي: 2025 /2024

المحور الأول: دوافع الاستخدام الطالب الجامعي للفايسبوك على التحصيل الدراسي

1- ما هو الدافع لإنشاء حساب الفاييسبوك؟

- رغبتك في ذلك () الحاجة للتواصل () التسلية () الرغبة في الدراسة ()

2- كم تستغرق من الوقت في استخدام موقع الفاييسبوك؟

- أقل من ساعة () من ساعة إلى ساعتين () أكثر من ساعتين () حسب الحاجة ()

3- ما هي الوسائل التي تعتمد عليها خلال تصفحك لموقع الفاييسبوك؟

- الهاتف النقال () الحاسوب المحمول () الكمبيوتر المكتبي ()

4- ما هي الأوقات المناسبة لديك للاطلاع على الفاييسبوك؟

- صباحا () مساء () ليلا ()

حسب الظروف ()

5- ما هي المضامين التي تتناولها عند استخدامك لموقع الفاييسبوك؟

- اجتماعية () سياسية () ترفيهية () تعليمية () دينية () رياضية ()

6- ما هي الأماكن التي تستخدم فيها موقع الفاييسبوك ؟

- الجامعة () الإقامة الجامعية () المنزل () في أي مكان ()

7- هل تستخدم موقع الفاييسبوك خلال وقت الدراسة؟

- دائما () أحيانا () نادرا ()

8- ما هي الدوافع التي تجعلك تستخدم موقع الفاييسبوك ؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- ملئ وقت الفراغ () التواصل مع الأصدقاء والأهل () متابعة مختلف الأخبار ()

- زيادة المعارف والمعلومات () معرفة الثقافات العالم الآخر () تكوين علاقات صداقة ()

التعليم والدراسة () الهروب من الواقع والضغطات ()

9- ما هي الحاجات التي يحققها موقع الفايسبوك في تحصيلك الدراسي؟

- الحصول على المراجع العلمية () التواصل مع الأساتذة () تبادل المعلومات ()
الحصول على آخر الدراسات العلمية () الاطلاع على مواعيد الامتحانات ()

المحور الثاني: يؤثر الفايسبوك في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي

1- ما هي خدمات موقع الفايسبوك المفضلة لديك (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

- مشاركة في الكتب () مشاركة في البحوث () مشاركة الصور ()
مشاركة الروابط () الدردشة () تحميل الصور ()

2- هل تبادلك للمعلومات عبر موقع الفايسبوك يكون بالتواصل مع ؟

- الطلبة () الأساتذة () المؤسسات الجامعية () الأصدقاء ()

3- هل تعتقد أن استخدام الفايسبوك يمكن أن يساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة؟

- دائما () أحيانا () نادرا ()

4- ما هي الطرق التي يمكن أن يساهم بها الفايسبوك التحصيل الدراسي (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

— الوصول إلى موارد تعليمية عبر المجموعات والصفحات التعليمية ()

— المشاركة في مناقشات دراسية ومنتديات تعليمية ()

— الحصول على إشعارات حول الفعاليات والمواد الدراسية ()

5- هل تعتقد أن استخدام الفايسبوك يمكن أن يكون أداة تعليمية فعالة إذا تم استخدامه بشكل صحيح؟

نعم () لا () غير متأكد ()

6- هل تعتقد أن المجموعات الدراسية على الفايسبوك تساعدك في فهم المواد الدراسية بشكل أفضل؟

دائما () أحيانا () نادرا ()

7- ما مدى تأثير الفايسبوك على تحصيلك الدراسي؟

يؤثر سلبا () يؤثر إيجابا () تأثيره يرجع لطبيعة استخدامك للموقع ()

8- هل تعتقد أن موقع الفايسبوك أثر على علاقاتك بالواقع؟

دائما () أحيانا () نادرا ()

9- هل تشعر أن تفاعلك مع زملائك في القسم يقل بعد استخدامك لموقع الفايسبوك؟

دائما () أحيانا () نادرا ()

المحور الثالث: آثار استخدام طلبة الوادي لمواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك

1- هل يمكنك الاستغناء عن الفايسبوك أثناء تواجدك بالجامعة؟

دائما () أحيانا () نادرا ()

2- ماذا يسبب لك استعمال الفايسبوك في الحصة الدراسية؟

عدم فهم الدرس () نقص التركيز () عدم الانضباط ()

3- استخدامك لموقع الفايسبوك أثر إيجابي أو سلبي على تحصيلك الدراسي؟

..... إيجابي:

..... سلبي:

4- هل استخدامك المفرط عن موقع الفايسبوك يشغلك على أداء واجباتك الدراسية؟

دائما () أحيانا () نادرا ()

5- هل تثق في المعلومات المعرفية التي يقدمها موقع الفايسبوك؟

دائما () أحيانا () نادرا ()

6- هل تستخدم موقع الفايسبوك في إنجاز البحوث العلمية؟

دائما () أحيانا () نادرا ()

7- هل خبرة الطالب الجامعي في التعامل مع موقع الفايسبوك يؤثر على التحصيل الدراسي؟

دائما () أحيانا () نادرا ()

8- فيما تتمثل إيجابيات استخدام موقع الفايسبوك في تحصيلك الدراسي؟ (يمكنك اختيار أكثر

من إجابة)

- يساعدك في التواصل مع الاصدقاء والاساتذة ()

- تبادل المعلومات والأفكار مع الأصدقاء ()

- زيادة المعلومات والنقاش ()

9- فيما تتمثل سلبيات استخدام موقع الفايسبوك في تحصيلك الدراسي؟ (يمكنك اختيار أكثر

من إجابة)

يعمل على تقليل الحوار التفاعلي بين الطلبة () يساعد على نشر الأفكار والمعلومات غير المناسبة ()

يؤدي بالمستخدم إلى الاكتئاب والعزلة () اكتساب سلوكيات سلبية () - يشتت الانتباه عن الدراسة ()